

# نشرة تمكين التعليم

العدد 2 – ديسمبر 2013

عدد خاص: التعليم الجامع و الإعاقة



**EENET**  
37 Market Street  
Hollingworth  
Cheshire  
SK14 8NE, UK  
info@eenet.org.uk  
www.eenet.org.uk

**EENET Asia**  
Jalan Benda IV No. 5  
Keramat Pela, Kebayoran Baru  
Jakarta Selatan 12160  
Indonesia  
asia@eenet.org.uk  
www.idp-europe.org/eenet-asia



تم نشر هذا العدد من «نشرة تمكين التعليم» بالتعاون مع «الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية» ليوافق الحملة العالمية للتعليم ٢٠١٤: التعليم الجامع لذوي الإعاقة

## المحتويات

2	الافتتاحية
5	من مرحلة الشك الي المناصرة: وجهات نظر شخصية حول فوائد تدريب التعليم الجامع، الكامبرون
6	إعادة النظر في فرضيات التعليم الجامع الأساسية في الهند
8	إعادة النظر في تدريب معلمي التعليم الجامع في بلغاريا
11	بحث وإعادة تقييم الحول: مقابلة مع معلم جامع ، ماليزيا
12	تطوير نظام المعلم المتجول الذي يدعم نهج المسار المزدوج في التعليم الجامع كمبودي
14	استخدام المعلمين المتجولين لدعم الدمج في توغو
16	معلميين للجميع: التعليم الجامع للأطفال ذوي الاعاقة
18	مساعدتي التدريس لذوي الاعاقة السمعية: توفير فرص التعليم والعمل للأطفال والبالغين ذوي الاعاقة السمعية في بابوا غينيا الجديدة
19	دور الأشخاص ذوي الاعاقة في تدريب المعلمين في العراق
20	تطوير مراكز موارد التعليم الجامع في الصين
22	دعم المتعلمين الذين شخصوا كذوي احتياجات تعليمية خاصة في مولدوفا
24	تطوير التعليم المتمحور حول الطفل والتعلم نحو الدمج ، بوروندي
25	رحلة نحو الوصول للتعليم الجامع في ميانمار
26	تقييم مستوى الدمج في المدارس العامة في غانا
28	منشورات مفيدة
	قام بتحرير المجلة: إنغريد لويس وسو كوركوران
	صورة الغلاف: المدرسة الابتدائية الجامعة، غانا (UNICEF/SPAD)

## الافتتاحية:

التعليم الجامع لا يعنى فقط بالإعاقة ووضع الأطفال ذوي الإعاقة في فصول المدارس العامة بل هي عملية تتم فيها التحسينات على مستوى المدرسة و الأنظمة (للسياسات، للممارسات، للاتجاهات، للبيئة، و الموارد). و التي بدورها تمكن الأطفال جميعهم من المشاركة في تعليم عالي الجودة في مدارسهم المحلية .

وحدها. وكما في كثير من الاحيان تترد مناهج التعليم الجامع في التدخل علنيا بما يخص الاعاقة<sup>1</sup> يشكل هذا الأمر مأزقا للعاملين في مجال التعليم الجامع و صناع القرار. ذلك لأن تبني توجه عام في الدمج قد يغفل التفاصيل الدقيقة التي تخص احتياجات المتعلم ذوي الاعاقة و بالمقابل فإن تبنيهم لتوجه موجه نحو الإعاقة خاصة يجعل البعض يتهمهم بأن تطبيقهم للتعليم الجامع قاصر و يجب أن يوضع في أطر أوسع من مجرد الإعاقة وأن التعليم للجميع يشتمل على تطوير المدرسة باكملها.

١ للحصول على قراءة مفصلة ناقدة لهذه الأمور يرجى مراجعة:

Rieser، R (2013) 'Teacher Education for Children with Disabilities. Literature Review'.  
معدة لليونيسيف نيويورك

إذا كنت من القراء المتابعين ل"مجلة تمكين التعليم" و مستعملي موقع (شبكة تمكين التعليم-EENET) فستكون هذه الأفكار مألوفة لديك. وبالرغم من أن التعليم الجامع ليس معنيا فقط بالإعاقة، إلا أن دمج الأطفال ذوي الاعاقة لا يزال جانبا في غاية الاهمية.

ظلت هناك مخاوف لسنوات عديدة من حركة "التعليم للجميع" العالمية، و رغم وجود بعض نماذج التعليم الجامع مثل: المدارس الصديقة للطفل، إلا انها لم تقدم منفذا كافيا للطلاب ذوي الاعاقة الوصول والمشاركة في عملية التعلم. بالرغم من أنه قد ينتج عن التوجهات العامة للتعليم الجامع تحسنا في نوعية التعليم، في أساليب التدريس، والإتجاهات العامة إلا أنها لم تكن ملحوظة بشكل كبير فيما يخص الأطفال لذوي الاعاقة و ذلك لأن بعض المعوقات الخاصة بهم لا يمكن تجاوزها عبر التحسينات العامة

العدد، (و كذلك الملتصق الذي يمكن سحبه) خمس استراتيجيات رئيسية لضمان تحسين أداء المعلمين في تقديم التعليم الجيد والداعم للمتعلمين ذوي الاعاقة كما تقدم المقالة من بلغاريا عملية إعادة التفكير في طرق تدريب المعلمين حول الدمج والإعاقة .

عند تطبيق المسار المزدوج في التعليم الجامع فغالبا ما يتم توفير الدعم الموجه للأطفال ذوي الاعاقة بواسطة المعلمين المتجولين - كما في الامثلة الموضحة في مقالات من كمبوديا وتوغو وهؤلاء يعملون مباشرة مع الأطفال ويقدمون الإستشارة للمعلمين في المدارس العامة وبالمثل فقد تدعم مراكز الموارد والفرق متعددة التخصصات التغييرات الكاملة في المدارس، بالإضافة إلى دعم احتياجات التعلم الفردي للأطفال ومشاركتهم، وذلك على النحو المبين في المقالات التي نتحدث عن الصين ومولدوفا.

تم توضيح مساهمة الأشخاص ذوي الاعاقة في الجامع من خلال مقالتي. نتحدث المقالة من العراق عن إضافة وجهات نظر أشخاص ذوي الاعاقة في تعليم المعلم، وتتطرق المقالة من بابوا غينيا الجديدة الي تدريب بعض الأشخاص ذوي الاعاقة السمعية ليكونوا مساعدين لمعلمي صفوف دمج فيها بعض الطلاب ذوي الاعاقة السمعية.

قد يكون غريبا ان تخلو المقالات باكملها من أصوات الأطفال لهذا العام. لذا فإننا نشجع القراء أن يفكروا في أهمية الاستماع إلى وجهات نظر الأطفال فيما يخص التعليم الجامع وتبادل خبراتهم معنا (ومع الشبكة العالمية) عن حوارهم مع الأطفال واعطائهم فرصة التحدث عن الدمج والأقصاء، التمييز والتنوع، وحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة إلخ

بالرغم من ان البرامج و السياسات ليست ملزمة بتوجه دون آخر بل إنه من الممكن والأفضل أن تأخذ برامج التعليم الجامع مسار الازدواجية (بين العام والمتخصص) بحيث يتم العمل على نطاق واسع لتكون التحسينات على مستوى المدرسة، و في الوقت نفسه تلبية الاحتياجات الخاصة بالأفراد المتعلمين وعلى وجه الخصوص الطلبة ذوي الاعاقة إن تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاعاقة تتوافق مع البيداغوجية التي تجعل الطفل محور العملية التعليمية، الأمر الذي يجعله عاملا أساسيا في تحسين عملية التعليم ككل.

إن فكرة المسار المزدوج ليست بجديدة و لكنها تنسى أحيانا. ولذلك شعرنا أن الوقت الراهن جيد لنشر طبعة من منشورنا لتحفيز التفكير حول احتياجات ذوي الاعاقة و كيفية تلبيتها ضمن التعليم الجامع باستخدام المسار المزدوج.

و بما أن موضوع "الحملة العالمية للتعليم 2014" سيكون الإعاقة والتعليم الجامع فهذا هو الوقت المناسب لعرض الموضوع. فالحملة تصل إلى جمهور عالمي كبير من صانعي القرار و العاملين في هذا المجال، ويتخذ نهج الحق لكل في التعليم. وبالتالي ستكون الدعوة إلى التعليم الجامع باعتباره عنصرا أساسيا في دعم حق في التعليم لجميع الأطفال، بما فيهم ذوي الاعاقة. تحت الحملة أيضا على أهمية اتباع المسار المزدوج؛ تقديم توصيات للحكومات الوطنية والمجتمع الدولي إلى اتخاذ الإجراءات التي تدعم التغييرات والتدخلات المؤسسية التي تقدم الدعم الفردي للمتعلمين المهمشين و ذوي الاحتياجات الخاصة.

توفر المقالات في هذه النشرة وجهات نظر حول دمج الأطفال ذوي الاعاقة و أمثلة على ذلك. و كمحررين، فنحن لا نقدم آراءنا الخاصة حول المقالات وإذا كانت كل منها لا تعكس نهج المسار المزدوج في التعليم الجامع فندعوكم للتفكير فيها، وربما التعليق وتبادل الخبرات الخاصة بكم عن طريق الفيسبوك<sup>2</sup>. إذا كنت ترغب في معرفة المزيد عن نهج المسار المزدوج في التعليم الجامع انظر ريسر (2013) التفاصيل في الحاشية. يستعرض المقال من كمبوديا وصف بسيط لنهج المسار المزدوج.

وقد يكون فهم التعليم الجامع من منطلق المسار المزدوج مربكا لصناع القرار والعاملين فيه. تستعرض المقالات من الكاميرون والهند وماليزيا بعض الافكار والتجارب الشخصية لمن مارسوا و نفذوا التعليم الجامع و تسلط المقالة من الهند الضوء خاصة على تطور فكر الدمج من جهة نظر لا تركز على الإعاقة و الاحتياجات الخاصة فقط بل على التعليم الجامع.

كان موضوع الحملة العالمية للتعليم في 2013. "كل طفل بحاجة لمعلم" و في الصفحات الوسطى لهذا

طلب منكم النفاخل مع الائتلاف الوطني للحملة العالمية للتعليم (GCE) في بلدكم حتى انعقاد الحملة العالمية للتعليم 2014 (أسبوع العمل العالمي سيعقد في مايو). و استثمروا الفرصة التي توفرها هذه الحملة العالمية لتعزيز التعليم الجامع وذلك باظهار المبادرة لتحسين وزيادة التأيد والتأثير له. يجب القيام ايضا بتشجيع ودعم الجهات الفعالة في التعليم العام على العمل بنشاط لتعزيز التعليم الجامع وللتفكير في قضايا الإعاقة. دعونا ننشئ حملة تنبض بالحياة. معلومات مفيدة

موقع الحملة العالمية للتعليم  
www.campaignforeducation.org

تفاصيل الائتلافات الوطنية لحملة التعليم GCE  
www.campaignforeducation.org/en/members

موقع شبكة تمكين التعليم  
www.eenet.org.uk

موقع الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية IDDC  
www.iddcconsortium.net

يتم نشر هذا العدد من النشرة بالاشترك مع شبكة تمكين التعليم EENET والاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية IDDC وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في مجال الإعاقة والدمج ضمن مجال التنمية. يشارك فريق مهام التعليم الجامع للاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية في الأنشطة المختلفة للمطالبة بالتعليم الجامع وتوفير التوجيه للعاملين و صناع القرار، وكذلك تشارك في الاعلام و تبادل المعلومات لتعزيز الحملة العالمية للتعليم

يمكن التواصل مع الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية على العنوان التالي:  
rue Washington 40, B-1050 Brussels, Belgium  
info@idccconsortium.net  
www.idccconsortium.net

نشكر المنظمات التالية التي يعد بعضها من أعضاء الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية، وكل الشكر والامتنان على تمويلهم لهذا المنشور:



equal rights and  
full participation



# من مرحلة الشك الي المناصرة: وجهات نظر شخصية حول فوائد التعليم الجامع، الكامبيرون

لويس مبيبيه

1. المواقف: الزملاء الذين لم يتلقوا التدريب في التعليم الجامع لم يكونوا متأكدين من جدواه.
2. السياسة: بما أن الكامبيرون لم تعتمد التعليم الجامع في سياساتها التربوية فإن اقناع المسؤولين حول فاعلية الدمج و جدواه يعتبر تحديا
3. البنية التحتية: يفتقر جميع المتعلمين إلى وجود الأساسيات في محيطهم؛ على سبيل المثال السلاالم، الملاعب، ومواد التدريس و الوسائل التعليمية، الخ
4. المنهاج: يدور محورة حول الامتحانات التقليدية و يقيم التدريس الناجح على اساس استكمال البرنامج كاملا

لويس، معلم يدرس اللغتين الفرنسية والإنجليزية لطلاب الثانوية في المنطقة الشمالية الغربية من الكامبيرون لأكثر من ست سنوات. و في هذا المقال يشارك تجربته في تعلم واستخدام تقنيات التعليم الجامع كما أنه يسلط الضوء على التحديات و طرق تقديم الوعي وتشجيع الآخرين الذين لا يزالون يشككون في إمكانية تطبيق التعليم الجامع

## تجربتي الأولى

تم تنظيم ورشة عمل التعليم الجامع من قبل برنامج التمكين الاجتماعي الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة و مجلس المعدادن لاتفاقية الصحة في الكامبيرون في عام 2011. حضرت مكرها لعدم فهمي التعليم الجامع كنت قد رأيت الناس مع الإعاقة، ولكن موقفي كان اللامبالاة والشفقة؛ والتجنب الخجول لا غير.

و لكن العروض التي قدمتها السيدة بريدجيت فوبوزي والسيد حزقيال بيناه، عن ماهية التعليم الجامع وعن فكرة الإعاقة و المساواة على التوالي، جددت و غيرت أفكاري وشدت عزمي على اكتشاف المزيد. فشاركنت في دورتين مكثفتين من تقديم برنامج قبل برنامج التمكين الاجتماعي الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة ووجدتها مثرية جدا فأصبحت سفيرا للتعليم الجامع في محيط يفهمه عدد محدود من الناس

## تجاوبي

أدركت ما فقدت في السنوات الماضية وكيف غادر عدد من طلاب صفي دون تعلم الكثير أو لا شيء على الإطلاق. و قد خلق هذا تحديا لدي، فبدأت البحث في ممارسات التعليم الجامع العالمية وطرق ادخال التعديلات للفصل الدراسي في الكامبيرون

على مدى العامين الماضيين، تحسنت كثيرا ممارساتي في الصف. وأنا أعلم الآن، أن التعليم الجامع لا يقتصر على الأشخاص ذوي الإعاقة فحسب، بل يساعد على جعل المعرفة والتعليم متاح للجميع. لذا فإنني مصمم على عمل نموذج للتعليم الجامع والدمج لا يتخذ منحى عام فحسب وإنما يأخذ بعين الاعتبار نقاط الضعف الخاصة ثم يتم تغييرها وتكيفها لتتفق مع النموذج الجامع في ممارسته داخل الحجرة الصفية>.

## التحديات و طرق المضي قدما

تنفيذ التعليم الجامع في محيط يجهل 75% من العاملين به ماهيته لم يكن طريقا مفروشا بالورود. بعض التحديات التي واجهتها تشمل:

قد لا تحتاج إلى عصا سحرية للتغلب على هذه التحديات. فالمواقف والسياسات لا يمكن أن تتغير بين عشية وضحاها. لذلك فنحن نحاول يوميا الشرح لزملائنا فوائد التعليم الجامع للمتعلمين كافة. فإذا بدأ المعلمون بتطبيق التعليم الجامع في صفوفهم فسوف يتبعه تطوير السياسات والبنية التحتية تدريب المعلمين لاحقا.

إن الدورات التدريبية المقدمة من خلال برنامج التمكين الاجتماعي الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة للمعلمين سنويا، هي مبادرة جديرة بالثناء في رفع مستوى الوعي نحو الدمج. نحن نشجع باستمرار البرنامج وشركائه (صندوق الدعم الأمريكي، سي بي إم، الخ) للمتابعة. في رأيي أن برنامج التمكين الاجتماعي الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة هو أحد وأفضل السبل لتنفيذ التعليم الجامع في الكامبيرون.

أعتقد أن التدريب الذي تلقينته بدأ يظهر ثمرة جاهدة. فنحن لا نعتبر التحديات التي نواجهها بمثابة حجر عثرة، بل فرصة للتطور. العديد من زملائي، ليسوا فقط على قناعة بقيمة التعليم الجامع بل يحرصون على التدريب أيضا. وأعتقد أن هذا دليل على أن تدريب المزيد من المعلمين هو ما نحتاجه.

لويس مبيبيه

عنوان بريد الكتروني:

mbibeh16@yahoo.com

# إعادة النظر في فرضيات التعليم الجامع الأساسية في الهند

كنوال سنج و روتشي سنج

بكونها رائدة في التعليم الجامع هي في الحقيقة مدارس خاصة و تسميها المدارس العامة "بمراكز الموارد". و يشعر البعض في مجتمع التربية الخاصة بالأرتباك بسبب غموض الأدوار والمسؤوليات. أضف إلى ذلك حيرة و تخوف معلمي المدارس العامة وأولياء الأمور.

كأعضاء في مجتمع التربية الخاصة، ما أزعجنا في أغلب الأوقات هو أنه بالرغم من حسن النوايا، فإن السياسات والممارسات التي نادى بها مجتمع التربية الخاصة في السنوات الماضية، لم تفعل شيئاً يذكر لتسهيل التعليم الجامع بل على العكس من ذلك، فقد كان لها دور فاعل في تقديم وتعزيز سياسات وممارسات الإقصاء داخل المدارس العامة

قبل أربع سنوات واجهت مهمة مثيرة للحماس و هي تأسيس مدرسة ابتدائية قائمة على الدمج لمنظمة هندية غير ربحية. وقد كانت هذه فرصة مثالية لتصميم وإنشاء نظام مدرسي يتبع الدمج "الحقيقي" بانسجام صادق بين النظرية والممارسة. لن نذكر قصة المدرسة هنا، ونكتفي بذكر عملية تطور الأفكار والتي بالتالي طورت المدرسة.

بدأنا في دراسة نماذج مدارس الدمج القائمة، والتعرف على الفجوات بين النظرية والممارسة. و أدركنا أننا كنا نتحدى المعتقدات والفرضيات الشائعة التي يقوم عليها أساس التعليم الجامع في الهند. أسفرت هذه العملية عن مجموعة جديدة من الافتراضات التي حددت في وقت لاحق الأطر العملية للدمج، و التي كانت على النحو التالي.

غالباً ما تشير شبكة تمكين التعليم (EENET) إلى أن الجميع يدرك ويفسر التعليم الجامع بطرق مختلفة. وبالتالي فإن من الخطوات الهامة في تطوير المدارس ونظم التعليم الجامع هو أن ينتقد العاملين و صناع القرار معتقداتهم وافتراضاتهم حول الدمج. في هذه المقالة، يقوم كنوال و روتشي بتسليط الضوء على التوترات بين التربية الخاصة والتعليم الجامع في الهند، وعلى التغييرات التي طرأت على افتراضاتهم الشخصية؛ التي بالتالي أدت إلى نجاح أكبر في تطبيق التعليم الجامع

منذ عقد من الزمان، كان التعليم الجامع في الهند هو موضوع النقاش المفضل عند معلمي التربية الخاصة. كانت في بداياتها تستهدف الأطفال ذوي الإعاقة على وجه التحديد. حيث كان الغرض منها هو نقل الأطفال من المدارس الخاصة إلى العامة مع توفير الدعم والموارد الكافية في المدارس العامة. و قد بدت لنا مغامرة مثيرة تعلمنا من خلالها مجموعة جديدة من المصطلحات والشعور بالرضا عن إحداث التغيير

لم يكن لدينا شك حول فائدة التعليم الجامع ، ولكننا حين قررنا الانتقال من 'لماذا' الدمج إلى 'كيف'، تنامت لدينا شكوك مزعجة. وهناك عدد من الأسئلة التي ضايقتنا: هل كانت المدارس العامة مستعدة للدمج؟ لم يكن من الممكن الوصول إليها؛ و لم تمتلك الوسائل والأجهزة المساعدة. هل تم إعداد المعلمين؟ كيف لهم ان يتعاملوا مع أطفالنا المحالين لهم في صفوف تتكون من 50 طالباً؟ هل يستطيع الأطفال التعامل مع نظام تقييم جامد؟ من سيكون مسؤولاً عن العلاج، والجلسات الفردية والاحتياجات اليومية؟ أن يسخر الطلاب الآخرين من "طلابنا"؟

اقيمت نقاشات مفعمة بالحيوية والنشاط في المجتمع التربوي الخاص. وكان الكثير من معلمي التربية الخاصة متشككون ويحذروننا من الانعكاسات السلبية للدمج. نظمت دورات شاقة لإقناعهم أن الدمج عملية مستمرة ذات فوائد طويلة الأمد، وأنهم بحاجة إلى أن يكونوا أكثر "مرونة" و أن يتطوروا مع الزمان.

بعد عشر سنوات يبدو أننا كنا عالقون في كبسولة الزمن؛ فالهند لا تزال تقصر مفهوم التعليم الجامع على الأطفال ذوي الإعاقة. هناك القليل من الاتفاق بين "المتخصصين في الإعاقة" على الاستراتيجيات والممارسات لتحويل نظرية التعليم الجامع إلى واقع ملموس. هناك انفصال بين النظرية (التي تقوم على النموذج الاجتماعي والحقوق) والممارسة الحالية (التي تمليها النموذج الطبي من التشخيص والتقييم وتصميم البرامج). المدارس التي تفخر

الإفتراضات بعد المراجعة	الإفتراضات الشائعة
لا يقتصر مفهوم الدمج على الأطفال ذوي الإعاقة بل يشمل الأطفال جميعهم ويعالج الإقصاء لتمكين تعليم هادف للجميع.	يقتصر الدمج على الأطفال ذوي الإعاقة فقط.
لا يحتاج جميع الأطفال ذوي الإعاقة للتربية الخاصة. فالإعاقة لا تعني الى الحاجة التلقائية للتعليم الخاص..	يحتاج جميع الاطفال ذوي الإعاقة إلى التربية الخاصة.
لكل طفل خصوصيته وقد يواجه أي طالب حواجز أو صعوبات في التعليم تتطلب دعماً واهتماماً خاصاً لفترة معينة سواء أكانت مؤقتة أو دائمة..	الأطفال ذوي الإعاقة هم فقط ذوي احتياجات خاصة. الأطفال الأصحاء لا يحتاجون إلى دعم أو عناية خاصة.
يملك المعنيون بالقضية أيضاً تجارباً وخبرات قيمة. تلعب المنظمات غير الحكومية الخاصة بالإعاقة دوراً مهماً بعضويتها في فريق مسؤول عن صياغة السياسات والممارسات الدمجية.	المنظمات غير الحكومية الخاصة بالإعاقة هم من يمتلكون الخبرة لدر قيادة في صياغة السياسات وممارسات الدمج.
تحتاج المدارس العامة إلى إعادة بناء وتنظيم ضخمة لتصبح مناسبة للتعليم.	المدارس العامة بوضعها الحالي مثالية للتعليم.
لا يوجد خبراء برمتهم في التعليم الجامع. فالأمر يتطلب مزيجاً من مهارات معلمي التربية الخاصة وجميع المعلمين على حد سواء، ليلتقوا في منتصف طريق لمزج نقاط قوة التعليم الخاص و العام بالضافة إلى أفكار جديدة تحسن جودة التعليم للجميع.	أخصائيي التربية الخاصة خبيرون في الدمج وهم من يقودون المعلم في المدرسة المنتظمة في ذلك.
يستطيع المعلمون تطبيق الممارسات الدمجية عند قيام المعنيون بأدوارهم في المسؤوليات المشتركة.	المسؤولية الأساسية لتطبيق التعليم الجامع تقع على عاتق معلمي المدارس العامة >
أن تشخيص و تصنيف الطلاب و تخطيط مناهج فردية لهم ليس يسهل الأقصاء فقط بل يحدد أهداف المناهج.	التشخيص ووصف الطلاب بأنهم "ذوي احتياجات تعليمية خاصة يسهل دمجهم في المدرسة
يجب أن يصمم أطار للدمج التعليمي خاصاً ومناسباً للبيئة الهندية.	يمكن للهند أن تكرر الإطار التعليمي للتعليم الجامع المصمم في بلدان الشمال.
لدى الهند أمثلة جيدة على ممارسات فعالة، شاملة، يمكن لبلدان الشمال أن تتعلم و تستفيد منها. ففشل الدمج في البلدان الأخرى لا يعني أنه لن ينجح في الهند	كان الدمج غير ناجح في بعض بلدان الشمال ولذلك سيفشل هذا في الهند أيضاً.
ومهما قلت الارادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تطبيق الدمج فهذا لا يخدم إيماننا أو جهودنا.	إن سياسات وقوانين التعليم الجامع ستتحول بشكل تلقائي إلى تغييرات في النظام التعليمي.

**الخلاصة:** لقد أستغرقت وقتاً طويلاً إعادة تعريف التعليم الجامع وضع نهج أكثر تناسباً مع البيئة الهندية. إلا أننا تحدينا المعتقدات الشائعة ووضعنا مجموعة جديدة من الفرضيات حين قمنا بذلك. على الرغم من عدم معالجة هذه المسألة، إلا أنها أدت إلى تطوير أطر الدمج وحصيلة قيمة من الممارسات المبتكرة، وكذلك إلى تطوير التعلم والتوصيات التي يتم مشاركتها مع المجتمع التعليمي المحلي. لقد أكد نجاحنا التزامنا في العمل نحو التعليم الجامع من خلال نماذج مبتكرة، والتي نسعد مشاركتكم إياها إذا قمتم بالاتصال بنا مباشرة. قد تكون إعادة في هذه الفرضيات الأساسية غير مريحة بعض الشيء لمجتمع التربية الخاصة، وأن تنفيذها يتطلب تغييراً جذرياً في التفكير وفي العمل. وقد يتطلب من المجتمع إعادة النظر وحتى التخلي عن العديد من الممارسات السائدة ومع ذلك، فإن تطور الأدوار والاتجاهات الجديدة، التي يختار ممارستها الكثير من العاملين في مجال التربية الخاصة، يعتبروة أمراً مثيراً وله فاعليته في تحسين نوعية التعليم وجودته لجميع الطلاب.

1. يعمل كنوال سنيج في مجال التعليم منذ 25 عام ويمكن التواصل معه عبر [Kanwalsingh.in@gmail.com](mailto:Kanwalsingh.in@gmail.com)
2. تعمل روتشي سنيج في مجال التنمية وقوم حالياً بتصميم مناهج قائمة على الدمج وبيئات تعليمية مناسبة ويمكن التواصل معها عبر [Ruchi.singh.0511@gmail.com](mailto:Ruchi.singh.0511@gmail.com)

# إعادة النظر في تدريب معلمي المدارس العامة في بلغاريا

مارجاريتا أسباروهوف

## نهجنا العام

بدأنا تصميم وتنظيم الدورات التدريبية لمعلمي المدارس العامة في عام 2007 وكانت حول كيفية دعم وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في بيئة دامجة. وفي ذلك الوقت كان معظم المعلمين في بلغاريا يعانون من شكوك حول فوائد الدمج ويتخوفون من قبول طفل ذو إعاقة في الصف.

في مركز التعليم الجامع (CIE) نحاول دائما تطبيق أساليب مبتكرة. نسعى من خلال التدريب تقديم معلومات وطرق ومناهج جديدة للتعليم الجامع والتي تتفق مع احتياجات واقع المدارس المحلية. لذا فإننا نهدف إلى:

- جعل اتجاهات المعلمين تجاه الدمج أكثر إيجابية،
- مساعدة معلمي الصف في المدرسة العامة على تهيئة البيئة الدامجة لطلابهم،
- مساعدة المعلمين على إنشاء وتطوير طرق للعمل في فريق وذلك بالتعاون مع الآباء ومع المتخصصين الداعمين للطلبة داخل المدرسة؛
- تشجيع المعلمين على تحديد واستغلال نقاط القوة عند طلابهم و الثناء عليهم،
- المشاركة مع المعلمين في نماذج للممارسات الجيدة معتمدة على الخبرة العملية لدى مدربيها؛
- إشراك المعلمين في حلقات نقاشية لدراسة بعض الحالات، وفي ورشات عمل جماعية لتسهيل عملية النقد لممارستهم الخاصة، وفي الوقت نفسه لتشجيعهم على الثقة بخبراتهم المهنية وأساليب التدريس الخاصة بهم؛
- رفع مستوى الوعي وتركيز الانتباه على ما يسمى بالإعاقة الخفية، مثل عسر القراءة، صعوبات الكتابة، مشاكل الأداء، تشتت الانتباه والنشاط الزائد، ومرض التوحد.

على الرغم من أن مركز التعليم الجامع يوفر دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية دعم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في البيئة الدمجية، إلا أن منظمتنا ليست بمنظمة خاصة للتدريب.

يشارك فريقنا حاليا في عدد من مشاريع تتعلق بالدمج، مما تسنح لنا الفرصة لاتخاذ نهج أكثر نقدا للطريقة التي تقدم بها الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف العامة والمعنيين الآخرين مثل (الأخصائيين والمعلمين المساعدين والآباء). يمكننا الارتباط مع الواقع والعمل في المشاريع لتطوير وتجديد التدريب الذي تقدمه، حتى يتسنى لنا تلبية احتياجات الفئات المستهدفة والوصول في نهاية المطاف إلى هدفنا

التمثل في تهيئة مدارس أكثر ترحيبا ومعلمين أكثر ثقة، وآباء أكثر رضا، وبطبيعة الحال، أطفالا أكثر سعادة.

## مشاريعنا

إن مشروعنا وهو "مدرسة واحدة للجميع"<sup>1</sup> يهدف إلى تكيف وتطبيق الطبعة الثالثة "لدليل الدمج"<sup>2</sup> على نطاق واسع في بلغاريا. وقد ثبت المشروع أنه من الممكن تغيير تفكير المدرسين بشكل عميق وعلى نطاق واسع من خلال تشجيعهم على التفكير والتقييم الذاتي للقيم والممارسات الخاصة والأهداف. وبالتالي، كان المعلمون قادرين على التقييم والنقد للمفاهيم والإجراءات الخاصة بهم، وتغييرها وفقا لاحتياجات الأطفال والآباء والأقران.

يجمع مشروع مركز التعليم الجامع وهو "المدرسة هي حقي أيضا"<sup>3</sup> بين مدرستين واثنين من رياض الأطفال في بلدة بلغارية واحدة. فهو يسعى لجمع جميع وجهات نظر المعلمين والأخصائيين والآباء والأطفال وممثلي سلطة التعليم المحلية بشأن الفرص والتحديات لتطوير التعليم الجامع للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة من سن 3 الي 10 سنوات.

وقد أتاح لنا هذا المشروع أن نتخطى نهج "الوعظ" لتدريب المعلمين واستخدام نهج المشاركة، مثل حلقات النقاش، وجلسات مشاركة الأطفال التي تزود الكبار بالمعلومات، وورشات العمل القائمة على التعلم من خلال التجربة لبناء القدرات.

يعد مركز التعليم الجامع شريكا في مشروع الاتحاد الأوروبي وهو (تيسير التعليم الجامع ودعم خطة المرحلة الانتقالية)<sup>4</sup>. وقد لعب هذا المشروع دورا رئيسيا في تحسين خطة تدريب المعلمين لدينا. وكجزء من المشروع أجري بحث في المنشورات المتعلقة بالدمج ومجال البحوث واشتركت فيه 8 دول من الاتحاد الأوروبي، وذلك لتقرير أفضل الممارسات الخاصة بالدمج، وإدارة المرحلة

١ يمول مشروع "مدرسة واحدة للجميع" الصندوق الاجتماعي الأوروبي من خلال البرنامج العملي "تطوير الموارد البشرية"

٢ دليل الادمج: تطوير التعلم والمشاركة في المدارس، تأليف طوني بوث و ميل أينسكو، تنقيح: توني بوث، 2011، نشره مركز الدراسات للتعليم الجامع في المملكة المتحدة

٣ "المدرسة أيضا من حقوقي" هو مشروع تموله جزئيا مؤسسات المجتمع المفتوح

٤ يتم تمويل المشروع (فيستا) بدعم من اللجنة الأوروبية

مركز التعليم الجامع هي منظمة غير حكومية بلغارية هدفها الأساسي هو تعزيز ترويج التعليم الجامع لكل الأطفال. يستمر مركز التعليم الجامع في العمل الذي بدأته منظمة إغاثة الطفولة في بلغاريا والمنطقة. يؤمن مركز التعليم الجامع أنه من حق كل طفل التمتع بالترحيب والتقدير. كما أنها تعمل نحو الدمج الاجتماعي وتوفير تعليم جيد للأطفال كافة وحماية من هم بحاجة لذلك. يعمل فريق مركز التعليم الجامع مع الآباء والأمهات والمعلمين والمدراء والمهنيين والسلطات المحلية والمنظمات التجارية و الزملاء الوطنيين و الدوليين.

مارجريت أسبرهوف

مدير مشروع

مركز التعليم الدمج

‘Sofia 1000‘ 60 Ekzarh Yosif Str

البريد الإلكتروني : m.asparuhova@cie-bg.eu

## تغيير محاور التدريب

في محاولة لتحسين جودة تدريبنا للمعلمين، تم نقل التركيز من التدريب المتمحور حول موضوع التشخيص، إلى الندوات التي تتبع نهجاً أكثر عمقا في فهم القدرات والمعوقات الموجودة لدى الأطفال. يعتمد هذا النهج بشكل أساسي على الملاحظة المباشرة وعلى معرفة للخلفية الثقافية والاجتماعية للطفل.

قبل أربع سنوات على سبيل المثال لم يكن مصطلح 'عسر القراءة' معروفا من قبل العاملين في هذا المجال. والآن يكاد يبالغ في استخدامه لشرح جميع أشكال صعوبات القراءة، مما قد يكون أحد الأسباب المحتملة في عدم الانتباه للأسباب الأخرى التي قد تؤدي إلى مشاكل القراءة (مثل الصدمات العاطفية، أو مشاكل في الرؤية أو السمع؛ أو عجز المعلمين عن استخدام التوازن بين البطيء أو السرعة في التدريس التي تناسب الطالب)

لا يساعد "نهج التشخيص" المعلمين لدعم المتعلمين بصورة فعالة فحالات عسر القراءة، واضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ومرض التوحد تظهر بأشكال ودرجات متنوعة. لذا، فإنه من المستحيل تدريب المعلمين على طرق تدريس الطالب الذي يواجه هذه التحديات لمدة تقتصر على يوم واحد.

لذا فإن تدريب المعلمين على نطاق أوسع يكون أكثر جدوى. وكذلك ليشتمل التدريب على موضوع عملية التعلم بصورة واسعة مثل: آليات التعلم المختلفة وماهية عملها (الذاكرة والانتباه والعمليات التطبيقية، الخ)؛ وكيفية تشخيص بعض المشاكل معهم؛ وما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تعزيز آليات التعلم. من المهم أيضا أن يتم تدريب المعلمين لمناقشة هذه الأمور بثقة مع المتخصصين في دعم الأطفال وآبائهم، وبطبيعة الحال، مع الأطفال أنفسهم.

على الرغم من أن العديد من المعلمين في الوقت الراهن لا يزالون يتوقعون أن تعطى لهم صفات جاهزة لتخطي التحديات، ولكن أزداد عدد المستفيدين من التدريب الأكثر شمولية والذي يحتوي على التأمل والنقد الذاتي، والنهج التشاركي ل(مركز التعليم الجامع) هذا التحول في خطط تدريب المعلمين يستغرق وقتا وجهداً أطول، لكنه ممكن تطبيقه ولة قيمة كبرى. وعلاوة على ذلك فهي خطوة منطقية وضرورية للترحيب بالأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العامة.

## بناء العلاقات للدمج



مجموعة من معلمي التعليم الجامع والمتخصصين ومعلمي الموارد يتواصلون مع المشاركين الآخرين من خلال الايماءات فقط. الهدف من النشاط هو تأكيد التعاطف والاهتمام في مجال التعليم.

معلمة تعليم جامع ومعلمة غرفة المصادر ترسمان بقلم رصاص واحد والهدف من النشاط هو إثارة التأمل الذاتي والعمل كفريق والقيادة

قام مركز التعليم الجامع في عام 2013 وكجزء من مشروع "المدرسة أيضاً حقي" قام بتسهيل ورشة عمل ركزت على تعزيز العلاقات والثقة المتبادلة والشراكة بين معلمي التعليم الجامع ومعلمي مراكز المصادر التي تدعم الأطفال ذوي الإحتياجات التعليمية الخاصة في البيئة التعليمية العامة

" كانت ردود الفعل التي تم استلامها من المشاركين تركز على الفائدة الكلية من لقاء الآخرين فقد خلق فهماً جيداً لمسؤولياتهم وطموحاتهم والتحديات التي يواجهها الجميع الأمر الذي سيسفر عن تحسين التعاون فيما بينهم." ماريانا تاشيفا، منسقة المشروع.

سنقوم بتزويدكم بمقالة أطول عن تأثير هذه الورشة على أفكار وأدراك المشاركين لأدوار كل منهم، وعن الطريقة التي يعملون بها معاً، في طبعة 2014 من نشرة تمكين التعليم

## تمت الإشارة الي دليل الدمج في عديد من المقالات في هذه النشرة.

### ما هو دليل الدمج:

العنوان الكامل لهذا المنشور هو "دليل الدمج: تطوير التعلم والمشاركة في المدارس". تم كتابة دليل الدمج من قبل توني بوث وميل أينسكو وتجريبته في عام 1997-2008. تم تنقيح الدليل ثلاث مرات، وكان آخرها من قبل توني بوث في عام 2011 حيث قام مركز دراسات التعليم الجامع بنشر الدليل. دليل الدمج هو عبارة عن الموارد الذي تمكن المدارس من تنفيذ التقييم الذاتي وتحسين الاداء. يوفر الدليل إرشادات عملية بحيث يمكن لكل مجتمع المدرسة العمل سوياً لإستعراض جميع جوانب الثقافة/الإتجاهات والممارسات والسياسات في المدرسة. يساعد الدليل المدارس على التفكير في قيمهم، وإجراء التقييم الذاتي من منظور متنوع لأصحاب المصلحة؛ ووضع خطة عملية لتحسين أداء المدرسة؛ والعمل على التقليل من الحواجز التي تحول دون التعلم والمشاركة. وقد تم تطوير الدليل لاستخدامه في مدارس المملكة المتحدة، ولكن تم تكييفه وترجمته بنجاح لاستخدامه في العديد من البلدان.

### أين يمكنك الحصول على نسخ؟

تتوفر النسخة الإلكترونية والتي صدرت بأكثر من 20 في عام 2002 بشمل مجاني ويمكنك تنزيل النسخة من خلال موقع شبكة تمكين التعليم على الشبكة <http://bit.ly/1gFAcTZ>

ويمكن أيضاً شراء النسخة عبر مركز دراسات التعليم الجامع من خلال النقر على الرابط التالي <http://bit.ly/19xnOMJ>

### أين يمكنني معرفة المزيد حول استخدام الدليل؟

يحتوي الموقع الإلكتروني لشبكة تمكين التعليم والمجلات الدورية على مختلف المقالات عن الدليل وكيف تم تكييفها مع مختلف البلدان. إذا كنت قد عملت على ترجمة ومواءمة الدليل، فرننا نحب أن نتلقى مقالاً منكم يشرح كيف تمت عملية المواءمة وكيف تم استخدام الدليل وما هي النتائج التي صدرت

# البحث في حلولي الشخصية: مقابلة مع معلم جامع، ماليزيا

تعمل روسانا سهيلان معلمة منذ ستة أعوام ولديها شهادة بكالوريوس في التكنولوجيا الحيوية ودبلوم في التدريس. تشرح إهتمامها في دعم جميع الأطفال داخل حبرتها الصفية وانها جربت حلولا الشخصية لتحديات الدمج.

## ما هي افكارك حول الدمج بشكل عام؟

لقد تلقيت الدعم من مرشدتي التي ساعدتني بالبحث عن الكتب وقامت ايضا بتقديمي لأخرين لديهم الخبرة حول مرض التوحد والذين بطبيعة الحال قاموا بتقديم النصائح العملية التي استخدمها داخل الفصل الدراسي. لقد استخدمت الانترنت للبحث وإيجاد الأفكار، ولكن في الغالب احاول إجراء الأنشطة بنفسي ومن ثم اعتمد على الملاحظة بالتعرف ما اذا كانت الانشطة ناجعة او تحتاج الي تغيير. انها مثل البحث الإجرائي.

أعتقد أن كل طفل موهوب؛ ومهمة المعلمين هو إكتشاف ما لدى الأطفال. الأشياء السلبية تقع في البيئة المدرسية. طالما نحاول ان نفهم أطفالنا على نحو أفضل فلن تكون هناك مشاكل كبيرة. نحتاج فقط أن نجري بعض البحوث حتى نتمكن وبشكل أفضل من فهم احتياجات الطلبة في المدرسة وما يحتاجونه منا كمعلمين.

## ما الذي تعلمته من خلال إجراء البحث؟

## لماذا انت مهتمه بمجال إجراء البحث كجزء من وظيفة التدريس لديك؟

لقد وجدت ان الأطفال الذين يعانون من مرض التوحد وإضطراب نقص الانتباه يريدون أن يكونوا مثل الطلبة الآخرين. الطريقة التي يفكر بها هؤلاء الطلبة والأشياء التي يفعلونها تختلف قليلا عن الطلبة الآخرين، ولكن في نفس الوقت فهم يحتاجون ويريدون نفس الأشياء. لا اريد تهميشهم بل دمجهم. فالموضوع فقط يحتاج الي الوقت. الطلبة الجدد في البيئة المدرسية يحتاجون الي وقت إضافي ليعتادوا على روتين المدرسة.

لا يزال بعض المعلمين في ماليزيا ينظرون للأطفال ذوي الإعاقة بشكل سلبي. لم نتعرض لكثير من حالات الطلبة الذين يعانون بمرض التوحد أو إضطراب نقص الانتباه، الطاقم لا يعرفون شيئا عن هذه الحالات من الطلبة. اعتقد ان جميع المعلمين بحاجة الي تدريب لكيفية التعامل مع هذا النوع من الحالات. ولهذا السبب انا بحاجة لإجراء البحث لمساعدة نفسي.

تعلمت ايضا انه من الأسهل تطوير مواقف إيجابية في سن مبكر. يقبل الطلبة في الفصل الدراسي بسهولة أكبر طفل يعاني من مرض التوحد ويحترمونه ولا يخيفون. بالرغم من ذلك فإنني احتاج ان اقدم المساعدة في البداية من خلال شرح ماهية مرض التوحد وان ارفض قبول اي محاولة للترهيب. لربما مثل هذه الأنشطة تحتاج الي وقت طويل ولكن الأطفال سيحملون المواقف الإيجابية معهم للمستقبل.

انا مهتمة بدمج الطفال الذين يعانون من التوحد وإضطراب نقص الانتباه. مثل هذه الخطوة جعلت تقنياتي المعتادة في تحدي حقيقي. وبدأت التفكير "كيف يمكنني دمج هؤلاء الأطفال مع أصدقائهم في التعلم والتعليم؟ وكيف لي ان أقدم الدعم لهم داخل الفصل الدراسي؟ حاولت كثيرا إكتشاف الحلول من خلال إجراء الكثير من الأنشطة وبالتالي معرفة ما هو مناسب وغير مناسب وذلك من خلال الصواب والخطأ. لقد جئت بحلول جيدة لجميع الأطفال بما يتناسب مع سلوكياتهم وصفاتهم. كل طفل هو مختلف؛ ليس كل طفلين لديهم إعاقة معينة هم متشابهين.

## ماذا ساعد البحث الخاص بك؟

## ما هي أنشطة البحث التي قمتي بها؟

دعم الآباء لأطفالهم، إعطاء المعلومات والتعاون مع المعلمين، هذا ما حدث مع حالتي. هذا ما يميزني، على الرغم من أنني أعرف بعض الآباء لربما لا يتحدثون مع المعلمين عن مخاوفهم.

انا معلم لمادة العلوم. احب إجراء البحوث والبحث عن الحلول. وأنا على علم بأن بعض الإعاقات لها علاقة بالدماغ والمواد الكيميائية وغيرها. ولكنها ليست خطأ مصدره الطالب او والديه. قام المرشد بمساعدتي وإرشادي. (تشارك روسانا في مشروع يهدف لتقديم التوجيه لمعلمي اللغة الإنجليزية للمساعدة في تحسين نوعية تدريس اللغة الإنجليزية) وقد أخبرت مرشدتي بإهتمامي بدمج بعض المتعلمين حيث لقيت الفكرة الدعم من المرشدة.

يمكن التواصل مع روسانا من خلال شبكة تمكين التعليم  
EENET

# تطوير نظام المعلم المتجول لدعم نهج المسار المزدوج للتعليم الجامع، كمبوديا

ساندرين بويل

”دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم العام يتطلب تطوير وتطبيق ممارسات جامعة على كافة المستويات بدلا من التركيز فقط على إعاقة الطفل .. (هذا هو) نهج المسار المزدوج حيث يتم تناول الإحتياجات الفردية للإطفال ذوي الإعاقة في نفس الوقت الذي يتم خلاله معالجة العوامل الاجتماعية والبيئية والإقتصادية والسياسية التي تشكل حاجز نحو تعليمهم“<sup>1</sup>

يعطي التركيز فقط على إعاقة الطفل الإنطباع أن الطفل هو المشكلة لأنه يحتاج لخدمات ودعم وموارد خاصة. هذا يجعل التعامل مع الطفل يصل إلى المستوى الفردي بدون النظر إلى التحسينات الضرورية المفروض إدخالها على النظام التعليمي. مثلا، العمل على مستوى النظام التعليمي فقط قد يؤدي إلى تجاهل الإحتياجات الفردية لكل طفل. يعتبر العمل على المستويين ضروري لخلق أفضل الظروف الممكنة للأطفال سواء كانوا أصحاء أو ذوي إعاقة وذلك للتعلم والنجاح في الدراسة ولضمان حصولهم على حقوق وفرص متساوية في التعلم.<sup>2</sup>

## نهج المسار المزدوج في نظام المعلم المتجول

من أجل عدم إتهال كاهل المعلمين المتجولين بينما يتم تعزيز التحسينات التي تم إدخالها على النظام التعليمي، تم تكليف بعض أعضاء المجتمع (مثل موظفي الصحة بالقرية وممثلي عن مجموعات من الأشخاص ذوي الإعاقة التي تقوم بخدمة نفسها بنفسها) للقيام بأجزاء العمل المطلوب أدائه مع المجتمع وأولياء الأمور. ونوضح مع الأمثلة الواقعية نهج المسار المزدوج:

## معالجة الإحتياجات الفردية للأطفال ذوي الإعاقة

تم العمل بهذا النظام مع الطفل ”راتانك“ ، لمدة ثلاثة سنوات دراسية، عندما كان ولد صغير وكفيف في الصف الرابع<sup>3</sup> (وهو الآن يبلغ من العمر 15 سنة) حيث تم توفير آلة كتابة وعداد برايل وكان المعلم متجول يقوم بتقديم الدعم والمساعدة لراتانك في داخل الفصل المدرسي بصورة مباشرة من المعلم للطالب مباشرة ، وذلك لمساعدته في متابعة الدروس العامة ودعمه من

1 Handicap international Policy brief،

Inclusive education، September 2012، p.4

2 كما جاء في اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة

بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الفقرة 24

3 في كمبوديا يتكون التعليم الابتدائي من 6 مراحل

وتبدأ الدراسة عندما يبلغ الأطفال عمر 6 سنوات

يعد استعمال مفهوم المعلم المتجول جديد نسبيا في كمبوديا حيث كانت مقاطعة ” باتامبانج“ ومنطقة ” ثمور كل“ اول من طبق هذا النظام. طلبت وزارة التعليم والشباب والرياضة من ” المنظمة الدولية لذوي الإعاقة الدعم المالي ”Handicap International“ والفني لتطبيق اختبار لنظام المعلم الجامع في 15 مدرسة ابتدائية من مجموعة المدارس العامة في منطقتي ”اوتاكي“ و ” شيري“. وفي هذا المقال تشرح الكاتبة ”ساندرين“ نهج المسار المزدوج الذي تم اتباعه

## تطوير نظام المعلم الجامع

بدأ النظام في عام 2010 بتعيين اربعة معلمين متجولين ليسافروا بين المدارس والمجتمعات لعرض الاستشارات والموارد والدعم للأطفال ذوي الإعاقة ومعلميهم وأولياء أمورهم. قام هؤلاء المعلمين المتجولين بدعم مفهوم التعليم الجامع وترويجه لمدراء المدارس والمعلمين في المدارس العامة وكانت مهامهم الرئيسية كما يلي:

- تقديم الدعم المباشر للأطفال ذوي الإعاقة داخل الصف المدرسي وفي البيت.
- تقديم الاستشارات والدعم للمعلمين.
- تحديد وتقييم الأطفال ذوي الإعاقة.
- تقديم التدريب وبرامج التوعية للمعلمين والمجتمع
- العمل مع الأطفال من مختلف الأعمار وذوي الإعاقات المتنوعة.

## توسيع نطاق المعلمين المتجولين

ركز مفهوم مهام المعلم المتجول على دعم الإحتياجات الفردية للأطفال ذوي الإعاقة ولكن القليل من هذه المهام تناولت الحواجز التي تواجه الأطفال المعوقين داخل مدارسهم أو دعمت نظرية التعليم الجامع. وسرعان ما بدا واضحا أن نظام المعلم المتجول لا يجب أن يركز فقط على الأطفال ذوي الإعاقة ولكن يجب أيضا أن يركز على نوعية التعليم حتى يتم تحسين البيئة التعليمية لكل الأطفال. وكانت هناك حاجة ملحة ليتفهم المعلمين في المدارس العامة مفهوم التعليم الجامع وتطوير ممارسته.

## نهج المسار المزدوج وأهميته

توضح المنظمة الدولية لذوي الإعاقة نهج المسار المزدوج في التعليم الجامع كما يلي:

الدراسي خصوصا بان تلك القواعد الواضحة تم تحديدها وتبنيها بمشاركة الطلاب تمكن المعلم من التركيز على التدريس ودعم الطلاب بدلا من التركيز على سلوكهم. في كل عام يتم تنظيم عدة جلسات في كل مدرسة من أجل تطوير مواد التدريس والتعلم. تكون المواد التي يتم تطويرها ذات فائدة في دعم أساليب التعلم المتنوعة والتعلم من خلال اللعب مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم. المواد التي يتم تطويرها خلال تلك الجلسات تكون ذات فائدة لكل الطلاب والتعديلات التي يتم إدخالها تلبي إحتياجات محددة للأطفال ذوي الإعاقة مثلا، قامت معلمة "راتانك" بتطوير بطاقات مكتوب عليها كلمات باللغة العامة وبلغة "برايل" وبهذه الطريقة تمكن "راتانك" من اللعب مع زملاء صفه.

### تأثير نهج المسار المزدوج

كان المعلمين المتجولين في بداية المشروع دائما ما ينظر إليهم على أساس انهم معلمين خاصين مسؤولين عن تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وهكذا كان المعلمين يعتمدون عليهم لدعم الأطفال ذوي الإعاقة ولكن استعمال نهج المسار المزدوج أدى إلى زيادة تقدير العاملين في المدرسة لدور المعلم المتجول كمروج وداعم للتعليم الجامع الذي لا يقتصر فقط على تقديم تعليم خاص في المدارس العامة الآن، المعلم في المدرسة ينظر إلى المعلم المتجول كمربي متدرب بإمكانه تقديم الاستشارات بشأن الأمور التعليمية العامة وأيضا كخبير في الأمر المتعلقة بالإعاقة. قدم نهج المسار المزدوج مفهوم أفضل فيما يتعلق بالتعليم الجامع الذي لا يستهدف فقط الأطفال ذوي الإعاقة والتركيز على إعاقتهم ولكن هو تعليم يهدف إلى توفير تعليم مناسب وذا جودة بينما يتعلم كل الأطفال معا. سينتهي المشروع الحالي في ديسمبر 2013

للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع يمكنكم التواصل على العنوان التالي:

**Handicap International  
Cambodia & Thailand Regional Program  
P.O. Box 586  
Khan Chamkar Mon  
Phnom Penh,  
Kingdom of Cambodia**

**www.handicap-international.org  
For more information about HI's approach to  
inclusive education, contact:  
Gilles Ceralli,  
Inclusive Education Technical Advisor,  
GCERALLI@handicap-international.lu**

أجل الحصول على مهارات محددة. لم يتم إعداد دروس وأختبارات خاصة براتانك ولكن تم تكييف طرق التدريس مع إعاقته وكانت نسبة الدعم تتغير وفقا لتقدم أداء راتانك. في البداية كان يتم تقديم الدعم لراتانك بصفة يومية ثم أصبح اليوم يقدم له الدعم بشكل أسبوعي. قدم المعلم المتجول الدعم الفني والاستشارات لمعلم راتانك، مثلا القراءة بصوت عالي لكل ما تتم كتابته على السبورة والكرار بصفة مستمرة والسماح لراتانك بوقت إضافي ليكتب بطريقة "برايل" او ليستعمل العداد. الاستعانة بتعلم الاقران تمكن ايضا من تقديم الدعم لراتانك داخل الصف الدراسي عندما يحتاج الي المزيد من الشرح او التوجيه وفي حال غياب المعلم المتجول. من مهام المعلم المتجول أيضا ان يحدد الإحتياجات المحددة للأطفال ذو الإعاقة فيما يتعلق بالرعاية الصحية و / أو التدخل التأهيلي.



### مناقشة الحواجز داخل المدرسة

"سوبهيب" يبلغ من العمر 16 عام ويعاني من متلازمة داون تم طرده من المدرسة لأسباب تتعلق بسلوكه إذ كان يتقاتل مع الأطفال الذين كانوا يغيظونه ويسخرون منه. تم تنظيم جلسات توعية للطلاب عن طريق كتب الرسوم الهزلية وأفلام الرسوم المتحركة واللوحات الورقية التي عززت رسائل متعلقة بالتسامح وتقدير الاختلافات والتنوع، وخلق هذا العمل نوع من التضامن بين الطلاب. رجع "سوبهيب" إلى مدرسته وقام بتحسين مهاراته الحياتية وتغيير سلوكه بدرجة كبيرة لأن أصدقائه أصبحوا ودودين وإيجابيين.

يقوم المعلمين المتجولين بتنظيم جلسات شهرية لتحسين التواصل فيما بين الأطفال والتحكم في سلوكهم وإدارة الفصل الدراسي بصورة فعالة ولبناء ثقة الأطفال بأنفسهم. تهدف هذه الجلسات إلى تحسين جودة التعليم حيث يحرص المعلمين المهتمين بتطبيق اساليب جديدة والتي بدورها تأثير تدريجيا على بقية المعلمين. كان معلمين "سوبهيب" سعداء بالجلسة التدريب الخاصة بالقواعد داخل الصف

# إستخدام المعلمين المتجولين لدعم التعليم الجامع في

## تاغو

فيرجيني هاليت



خصصت التوغو إهتمام متزايد للتعليم خلال السنوات العشر الماضية وذلك إستجابة لقرار "التعليم للجميع" الذي تم إتماده وفق خطة الدولة للتعليم (-2010 2020) التي جعلت التعليم إجباري لكل الأطفال من 6 - 15 عام ، وأصبح التعليم الإبتدائي مجاني من عام 2008 /9. نتيجة لذلك أرتفعت نسبة الأطفال المسجلين في المدارس من 71% خلال 2006 / 7 إلى 87% خلال 2009 / 10 ولكن يجدر الإشارة إلى وجود نسبة متزايدة ولا يستهان بها من المنقطعين عن الدراسة. تسلط "فيرجيني" الضوء في هذا المقال على إستخدام المعلمين المتجولين كوسيلة لتلبية ومعالجة إحتياجات التلاميذ المعوقين كجزء من الحملة التي تهدف إلى تحسين نسبة المسجلين في المدارس والنقليل من نسبة المنقطعين عن الدراسة في التوغو.

### تحسين الجودة بصورة عامة

تعتبر جودة التعليم في التوغو متدنية بصورة عامة وسيكون تصحيح هذا الوضع هو الخطوة الرئيسية نحو تحسين إمكانية الأطفال في سن التعلم على التعليم ومشاركتهم في المدارس. في عام 2010 فتح معهد تدريب المعلمين أبوابه بعد عشرة أعوام على إغلاقه نتيجة للأزمة السياسية وأصبح بإمكان المعلمين أن يحصلوا على تدريب مكثف لمدة ستة شهور قبل البداية في المهنة بدلا من البدء في التعليم بدون تدريب إطلاقا. يحتوى المنهج التدريبي على التعليم الجامع / لمدة خمسة أيام من هذا التدريب أن يساهم في تحسين جودة التعليم في التوغو.

### تطوير نظام المعلم المتجول

تم عرض خطة مبتكرة للمعلمين المتجولين في عام 2010 في "داباونج" في شمال التوغو وكان الغرض منها هو تحسين تلبية الإحتياجات الفردية والمحددة للطلبة ذوي الإعاقة ومعلميهم. بداية تم تعيين ثلاثة معلمات وكانت واحدة فقط منهن لديها خبرة سابقة في تعليم الطلبة ضعاف النظر. تضمن برنامج إعدادهم ليكونوا معلمين متجولين تدريب مكثف لمدة أسبوع على لغة برايل ولغة الإشارة والعديد من الوسائل العامة التي يمكن إستخدامها لتعليم الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة، وتبع ذلك متابعة تدريبية بصفة أسبوعية وتدريب مكثف خلال العطلات الدراسية. تضمن التدريب أيضا زيارات أسبوعية لمدارس خاصة للعمل جنباً إلى جنب مع معلمين متدربين ومختصين.

يقوم كل مدرس متجول بزيارة المدارس المحددة لهم ويقوم بتقديم الدعم لعدد من الأطفال ذوي الإعاقة داخل فصولهم الإعتيادية ويكون دورهم الرئيسي هو الدعم المباشر خلال الصف ومناقشة أي صعوبات تعترضهم مع معلمهم . كل الملاحظات التي وردت كانت إيجابية سواء من جانب الأطفال ذوي الإعاقة الذين أسعدهم الإهتمام الزائد ومن زملاءهم من الأطفال الأصحاء الذين استمتعوا، على سبيل المثال ، بتعلم لغة "برايل" ولغة الإشارة عندما أشركهم المعلم المتجول في فرق العمل الصغيرة.

### العلاقة بين المعلم العام والمعلم المتجول

المعلمين في المدارس العامة في التوغو، بصفة عامة، لا يمانعوا في قبول الأطفال ذوي الإعاقة في صفوفهم الدراسية الكبيرة وعادة ما يتسم سلوكهم نحو هؤلاء الأطفال بالترحيب. أيضا، عادة ما يتعامل المعلم العام بحذر مع المعلم المتجول نظراً منهم أنهم يراقبونهم، ولكن خلال الثلاثة سنوات المنصرمة بدأ المعلمين في المدارس العامة يتفهمون ويحترمون المعلمين المتجولين وهم الآن يقدرون دعمهم ومهارتهم.

إيجابي بصفة عامة ولكن من الصعب تحديد مستوى التقدم لأن المشروع يستهدف الأطفال الحديثي الدخول للمدرسة ولم تتوفر أي قاعدة معلومات عن مستوى تعليمهم قبل بداية المشروع. بعد ثلاثة سنوات من الإختبارات واضحا أن الأطفال ذوي الاعاقة الذين حصلوا على دعم المعلمين المتجولين خلال الصف يتفوقون في الصف على نظراءهم الذين لم يحصلوا على الدعم وخاصة الأطفال ضعاف السمع والبصر. كذلك لاحظ المعلمين العامون وأولياء الأمور تحسن المهارات الإجتماعية والتواصل مع الأطفال الآخرين والسلوكيات ومهارات الحياة اليومية حتى بالنسبة للأطفال الذين لم يتقدموا أكاديميا بصورة كبيرة. كان لإستخدام المعلمين المتجولين تأثير إيجابي كبير في حياة الأطفال ذوي الاعاقة وعائلاتهم في التوغو.

يمكنكم مشاهدة شريط مصور (فيديو) عن رنامج المعلم المتجول في التوغو على الرابط التالي في اليوتيوب:

[www.youtube.com/watch?v=RLITmUsDBIq](http://www.youtube.com/watch?v=RLITmUsDBIq)  
ويمكنكم التواصل مع كاتبة المقال على العنوان التالي

**Virginie Hallet**  
**Project Co-ordinator – Inclusion and**  
**Right Handicap International Togo-Bénin**  
**Programme**  
**BP 8621 Lomé, Togo.**  
**Email:**  
**[coordinclusion@handicapinternational-togo.org](mailto:coordinclusion@handicapinternational-togo.org)**

في "دابوانج" حيث بدأت هذه المبادرة مازال هناك صعوبات فيما يتعلق بمساهمة المعلمين المتجولين في التخطيط الكلي للمنهج والتغيير البنوي فيما يتعلق بالتوجه نحو الدمج في المدارس ولكن في المنطقة الجغرافية الثانية، كارا، حيث يتم تطبيق هذا المشروع هناك نجاح كبير فيما يتعلق بالتغيير البنوي الكلي والتخطيط والتنسيق المشترك بين المعلمين في المدارس العامة والمعلمين المتجولين. وقد قام فريق المنظمة الدولية لذوي الاعاقة بمراجعة الدروس الرئيسية التي تم استنتاجها من المشروع المبدئي وبدأت في المشروع في منطقة "كارا" وقد وضعت نصب أعينها العمل المشترك منذ البداية.

"ليوبولد" هو معلم متجول للأطفال ضعاف السمع وهو يساعد هؤلاء الأطفال ليقوموا بالإشارة خلال الصف ويقترح إستعمال المواد التعليمية التي تم تكييفها لهذا الغرض. هو أيضا يوضح للمعلمين كيفية إستعمال الصور لمساعدة الأطفال في التواصل والفهم بسهولة. "ليوبولد" يعمل مع الأطفال الصم الصغار ومع نظراءهم أيضا ليساعدهم جميعا في تعلم لغة الإشارة بإستخدام مجموعة نشاطات تنوعه وممتعة.

### النتائج والتأثير

يقوم المعلمين المتجولين حاليا بدعم 54 طفل من مجموع 438 طفل ذو اعاقة مسجلين في المدارس العامة الواقعة في المنطقة التي يتم فيها تنفيذ المشروع وهؤلاء يعتبرون من الأطفال الذين في حاجة ملحة للدعم والمساعدة نظرا لحساسية حالاتهم. وقد كان لنظام المعلم المتجول تأثير



# معلمين للجميع: التعليم الجامع للأطفال ذوي الإعاقة

## إنجريد لويس

للحصول على مستوى الفهم الضروري بين صانعي القرار ومدربي المعلمين لابد من القيام بمجهودات للتوعية وتقديم النقاط المذكورة أعلاه بصورة واضحة ومتسقة. لابد من إعداد متابعة التدريب والدعم (بما في ذلك القيام بزيارات لمدارس ومشاريع التعليم الجامع) حتى يستمر تعلم صانعي القرار والمدربين ويستمر تحسين الدعم الذي يقومون بتصميمه للمعلمين ما قبل الخدمة وخلال الخدمة.

## 2. يجب دمج التعليم الجامع في كل تدريبات المعلمين

يتقاطع التعليم الجامع مع كل جوانب التعليم ولذا يتوجب على كل معلم أن يعرف كيف يجعل التعليم أكثر شمولية. وهذا يعني أن على المعلم أن يتعلم كيف يرفع نسبة حضور ومشاركة وإنجازات كل الطلبة وكيف يقوم بدعم دمج الطلبة ذوي الإعاقة بصورة خاصة.

على المعلمين أن يتبنوا التعليم الجامع بدءاً من اليوم الأول لتدريبهم حتى يصبح جزءاً لا يتجزأ من عملهم. يجب أيضاً على المعلمين أن يشاركوا في الفعاليات المهنية التطويرية لتساعدهم على إعادة النظر وتحسين مواقفهم وممارساتهم بصورة مستمرة. التطوير المهني يمكن أن يكون من خلال التدريب الرسمي خلال الخدمة أو فرص التدريب الغير رسمية مثل مجموعات نقاش المعلمين أو البحوث. برامج التدريب على التعليم الجامع لمرة واحدة أو القائمة بذاتها لا تكون كافية ولا تفي بالعرض.

تتضمن الإجراءات الرئيسية التي يجب إتخاذها ما يلي:

- تناول التعليم الجامع في كل تدريبات المعلمين سواء ما قبل الخدمة أو خلال الخدمة وأيضاً من خلال التطوير المهني المستمر.
- توفير مزيج من (أ) التدريب المتخصص في التدريب الجامع و (ب) تضمين مبادئ التعليم الجامع في كل النشاطات التدريبية للمعلمين.
- مراجعة كل دورات ومناهج ومواد تدريب المعلمين بمشاركة أطراف متنوعة من الأشخاص أصحاب ذوي الأهتمام والإختصاص.
- دعم ومناصرة معاهد تدريب المعلمين والوزارات المختصة من أجل تنفيذ هذه التغييرات

## 3. توافق تدريب المعلمين ما بين النظريات

### والممارسات

يجب أن يوفر تدريب المعلمين توافق تعليمياً بين مفهوم نظرية التعليم الجامع وبين تطبيق هذه النظريات على

الكثير من الدول ليس لديها العدد الكافي من المعلمين المجهزين جيداً ولديهم الحافز القوي مما يؤثر على التحاق الأطفال في المدارس ومساهماتهم وإنجازاتهم ولكن قد يكون هذا له تأثير عام على تعليم الأطفال من الفئات المهمشة. عادة ما يفتقد المعلمون للتدريب وللدعم فيما يتعلق بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة وفي هذا المقال ستلخص "إنجريد" طرق رئيسية التي تمكننا من إعداد المعلمين في المدارس العامة بصورة أفضل للتعليم في صفوف مدرسية متنوعة.

تختلف المعايير الوطنية لتدريب المعلمين من دولة إلى أخرى أختلاف كبيراً والتدريب الذي يتلقاه المعلم في المدارس العامة نادراً ما يمدّه بالثقة والمعلومات والمهارات التي تؤهله لتقديم الدعم الفعال للطلاب ذوي الإعاقة. وقد أبرزت البحوث الحديثة<sup>1</sup> خمس استراتيجيات لتحسين هذا الوضع ويمكن لكل دولة أن تركز على النواحي التي تتناسب مع السياق الخاص بها.

## 1. ضرورة أن يفهم صناع القرار ومدربي المعلمين التعليم الجامع

يجب على الأشخاص الذين يقومون بتطوير السياسات التعليمية وتطبيقها والمختصين بتدريب المعلمين أن يفهموا التعليم الجامع بصورة جيدة حتى يقومون بدعم الدمج في كل الجوانب المتعلقة بالتعليم.

يجب على صانعي القرار ومدربي المعلمين:

- أن يدركوا أن التعليم الجامع ليس مجرد مشروع يقام لمرة واحد وينتهي
- تفهم نهج المسار المزدوج للتعليم الجامع وإعداد المعلمين لدعم كل الطلبة بصورة عامة وأن تكون لديهم الثقة والمهارة لتلبية الإحتياجات الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة.
- تفهم أهمية النهج المشتركة بين القطاعات: دمج الأطفال في قطاع التعليم عادة يتطلب روابط فعالة مع القطاعات الأخرى مثل الصحة والرعاية الإجتماعية والمياه والصرف الصحي والمواصلات العامة والعدل.

Reiser, R (2013) 'Teacher Education for Children with Disabilities' Literature Review'

.Prepared for UNICEF, New York

<http://bit.ly/18AGOAi>

- يجب دعوة ضيوف من المدربين والمتحدثين من المهتمين والمختصين ومن منظمات ذوي الإعاقة للمشاركة في برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وخلال الخدمة.
- يجب إعطاء الفرصة للمتدربين وللمعلمين أثناء الخدمة للعمل/للتطوع مع الأطفال والكبار من ذوي الإعاقة.

### 5. يجب أن تكون القوى العاملة في مجال التعليم متنوعة وممثلة لعدة فئات من المجتمع

لا بد لنا أن ننظر جيدا في من يتم ضمهم إلى كادر المعلمين حتى نتأكد من دمج كل الأطفال. أن الأطفال الذين لا يشعرون بوجود قواسم مشتركة بينهم وبين معلمهم عادة ما تقل إمكانية إخراجهم في التعلم وعادة ما يتركوا المدرسة، ولذا من المهم أن نحرص على وجود تنوع في الكادر التعليمي الذي يمثل الذكور والإناث في المجتمع والأشخاص ذوي الإعاقة والأصحاء والمجموعات المتنوعة لغويا ودينيا وعرقيا. قد يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة حواجز كبيرة تمنعهم من الحصول على مستوى التعليم الضروري للتدريب كمعلمين ولذا لا بد من تطوير سياسات مرنة فيما يتعلق بالمؤهلات المطلوبة للالتحاق بتدريب المعلمين و/أو تطوير وتمويل دورات للالتحاق للمتدربين المحتملين. يجب أيضا تحسين سهولة الوصول لتدريب المعلمين – من حيث مكان التدريب ومواد ومعدات الدورات التدريبية والإستثمار فيها.

قد يواجه المعلمين ذوي الإعاقة التمييز ضدهم عند محاولة الحصول على عمل سواء كان هذا أثناء عملية الأختيار أو حظرهم من التقدم لوظائف التعليم على أساس التقييمات الصارمة المتعلقة بالصحة واللياقة البدنية. هم أيضا قد يتعرضون للتمييز ضدهم في مكان العمل من الزملاء أو أولياء الأمور أو فيما يتعلق بمرتباتهم أو الفرص التدريبية المتاحة لهم. لا بد من مراجعة وإصلاح لوائح توظيف المعلمين لإزالة أي حواجز مثل هذه التي تم ذكرها.

هذا المقال مختصر من ورقة عمل كتبها "إنجريد لويس" بالمشاركة مع "سونيت باجري" وهي متوفرة إلكترونيا على الرابط التالي: <http://bit.ly/1glgWuQ>

Contact: Ingrid Lewis, EENET CIC  
37 Market Street  
Hollingworth  
Cheshire, SK14 8NE, UK  
[ingridlewis@eenet.org](mailto:ingridlewis@eenet.org)

أرض الواقع، بدعم الخبراء من الزملاء. يجب أن يكون تدريب المعلمين ذو علاقة وثيقة بالسياق المحلي وثقافة المجتمع المحيط وأن تتم إدارته بطريقة جيدة بحيث لا يثقل كاهل المعلمين المتدربين خلال الخدمة. أن التفرقة بين النظرية والممارسة يجب أن تأخذ في الاعتبار التحديات الواقعية في المدرسة بينما في ذات الوقت تمد المعلمين بمهارات التحليل والتأمل.

تشتمل الخيارات المتاحة من أجل إضافة الخبرة العملية الخاصة بالإعاقة في تدريب المعلمين على ما يلي:

- دعوة المنظمات الخاصة بذوي الإعاقة وأولياء أمور الأطفال للمشاركة المباشرة في تصميم وتنفيذ التدريب.
- المدارس الخاصة بذوي الإعاقة غالبا ما توفر الاستشارة العملية والفنية ولكن قد يحتاج موظفيها إلى التدريب على كيفية دعم التعليم الجامع في المدارس العامة.

يعتبر التدريب المتتالي ان يتم نقل مواد التدريب من مجموعة إلى أخرى فعال من الناحية المادية نظرا لأنه يعمل على نقل المعلومات من مجموعة معلمين إلى مجموعة أخرى ولكن هذه الآلية غالبا لا تمكن المتدربين من الحصول على التدريب العملي أو تبادل الخبرات ونادرا ما توفر المتابعة الكافية للتدريب. تحتاج مثل هذه الآليات المزيد من التحسين والتطوير حتى توفر الدعم داخل المدرسة وتتيح المراقبة عن طريق الخبراء من المعلمين والتعليم من الزملاء ومتابعة تدريبية منتظمة.

### 4. يجب مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في تدريب المعلمين

يوجد توجه متزايد نحو مشاركة المجتمع في إدارة المدارس وتطويرها. حتى يكون هذا التوجه ناجحا لا بد من أن يتضمن مشاركة من ممثلين عن مجموعات متنوعة من المجتمع بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، بالرغم من ذلك عادة ما يكون الأشخاص الذين يقومون بتخطيط وتنفيذ التدريب غير معاقين ويفتقدون إلى خبرة العمل مع ذوي الإعاقة. يجب مشاركة كافة المختصين والمهتمين وخاصة ذوي الإعاقة في تدريب المعلمين في مجال التعليم الجامع حتى يكون التدريب عملي وواقعي. وتتضمن الإستراتيجيات ما يلي:

- يجب على وزارات التعليم دعوة الأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في مناقشة السياسات المتعلقة بتدريب المعلمين.
- إتخاذ الإجراءات الإيجابية لتدريب ونشر ودعم المعلمين المدربين ذوي الإعاقة.

# مساعدو المعلمين من الصم: توفير فرص التعليم والعمل للأطفال والبالغين من الصم في بابوا غينيا الجديدة

النور من أجل العالم - النمسا

مما يعد فرصة قيمة لتبادل الخبرات وجانب هام في بناء وتعزيز مجتمع "الصم".

سيكون لمساعدتي المعلمين من الصم دور أكبر من مجرد تقديم الدعم داخل الصف الدراسي، فهم سيشاركون ويساعدون في تنظيم البرامج الرياضية المحلية والوطنية والدولية والمساعدة في تعليم لغة الإشارة.

يسعى المشروع إلى مساعدة مساعدي المعلمين للعمل بفعالية عالية مع الصغار من الصم ودعم انتقالهم من فصول "وحدة موارد تعليم الصم" إلى الفصول العامة وذلك من خلال توفير التدريب لهم في موضوعات تعليم الطفولة المبكرة. سيوفر لهم التدريب أيضا فرصة الحصول على المهارة اللازمة لدعم تكييف المناهج بناء على الحاجات الفردية للأطفال الصم وأن يكونوا موارد رئيسية في الفصول العامة.

يعتبر تعليم الصم موضوع جديد نسبيا في بابوا غينيا الجديدة والكثير من الصم البالغين لم تتح لهم الفرصة ليتعرفوا على إمكانياتهم كمساهمين رئيسيين في مجال التعليم أو للتعرف على قدراتهم في الحصول على تعليم عالي وفرص عمل أفضل. يوفر نهج "مساعدتي المعلمين من الصم" فرص التعلم والعمل، كما ويصبح المساعدين قدوة للأطفال الصم وعائلاتهم في المجتمع وقد ساهم مساعدو المعلمين من الصم في تحسين مهارات لغة الإشارة في المدارس بين التلاميذ والمعلمين.

لقد ساهم المشروع في إمكانية تطوير "معلم لغة الإشارة الوطنية" الذي سيقود تعليم لغة الإشارة. كان قرار تطوير لغة إشارة بابوا غينيا الجديدة، والإعتراف بالحاجة إلى تدريب منظم على الترجمة، والمراجعة الكاملة للنهج التعليمية من أهم النتائج التي أنجزها المشروع. لا يزال تطوير لغة الإشارة في بابوا غينيا الجديدة قيد التنفيذ من خلال تنظيم ورش عمل في كافة أرجاء الدولة و يعتبر مساعدي المعلمين من الصم أساس كل هذا العمل.

للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع يمكنكم التواصل مع:

**Contact: Light for the World Austria**  
Sabine Rehbichler  
s.rehbichler@light-for-the-world.org  
Callan Services, Michael Lulu  
Micheal.lulu@gmail.com

قد يشكل عدم وجود البالغين من ذوي الإعاقة في المدارس العامة حاجزاً أمام إمكانية دمج الأطفال ذوي الإعاقة فقد يكون البالغون من ذوي الإعاقة قدوة لأن باستطاعتهم توفير الاحساس بالانتماء والقبول للأطفال ذوي الإعاقة. هذا المقال يشرح كيفية تطوير مساعدين صم للمعلمين في بابوا غينيا الجديدة لدعم عملية دمج الأطفال الصم والبكم في المدارس العامة وكطريقة لتحسين فرص التعليم والعمل للبالغين من الصم.

يهدف هذا المشروع الذي تنظمه "كالان للخدمات" إلى تحسين جودة التعليم الابتدائي وخدمات الرعاية الصحية الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. من أهم عناصر هذا المشروع توظيف 20 من المساعدين الصم أو ذوي الإعاقة السمعية الذين تم تسميتهم "المساعدين الصم للمعلمين".

يعد دور "المساعدين الصم للمعلمين" جزءاً من الجهود الكبيرة لبناء هوية ودعم ثقافة الصم والبكم وتوفير الدعم لـ 300 من الأطفال الصم والبكم لدمجهم في المدارس الابتدائية. يسعى المشروع أيضاً لتوفير الفرص للمساعدين حتى يتحصلوا على مؤهلات عالية (بهدف أن يصبحوا معلمين في نهاية المطاف) وأن يتم تدريبهم منذ بداية الخطة التدريبية المعدة لهم. الجدير بالذكر أن العديد من المساعدين الصم الذين اشتركوا في هذا المشروع قد حصلوا على المستوى الذي يؤهلهم للإلتحاق بالتعليم العالي.

يتم تحديد المساعدين من المجتمع ويتم اختيارهم بناء على مهاراتهم في التواصل والتفاعل مع الصم وغيرهم ممن يتمتعون بقوالم السمعية في مجتمعهم، وأيضاً قدرتهم على التواصل والعمل مع الأطفال الصم، ويتم اختيارهم أيضاً بناءً على قدراتهم على الابتكار والإبداع وأن يكون معظمهم قد حصل على المستوى الأساسي في التعليم الابتدائي.

يحصل مساعدو المدرسين من الصم على تدريب عملي خلال قيامهم بالوظيفة بواسطة معلم مختص من "وحدة موارد تعليم الصم" (عن طريق فصول دراسية منفصلة وملحقة بالمدارس المنتظمة يتم دعمها بمدرس متدرب على تعليم الصم). تتوفر لمساعدتي المدرسين من الصم فرص تعليمية أخرى ويتم دعمهم لتحسين لغتهم الإنجليزية ويتم أيضاً توفير الفرص لهم للقاء في اجتماعات إقليمية ووطنية

# دور الأشخاص ذوي الإعاقة في تدريب المعلم في العراق

كارين تشيسترتون خياط

أشارت التغذية الراجعة في الجلسات إلى أن المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الدورات التدريبية ساعدت المعلمين على اعتبار ذوي الإعاقة شركاء في دعم حقوق الأطفال في الفصول المدرسية وليس مجرد متلقين سلبيين للخدمات الخيرية.

تم تحديد الأشخاص المساهمين في الدورات التدريبية عن طريق المؤسسات المحلية للأشخاص ذوي الإعاقة. و قد ساعدت هذه النشاطات التدريبية على إتخاذ المبادرات وتعزيز التعاون بين تلك المنظمات وبرنامج التعليم الجامع. و على الرغم من عدم قدرة بعض المؤسسات التي تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة في بعض الدول على دعم تدريب المعلمين ولكن يظل من المهم أن تتم الإستعانة بخبرتهم والبناء على جهودهم من أجل ضمان قيام المهنيين وأعضاء المجتمع ذوي الإعاقة بدور فعال في تصميم وتقديم التدريب على التعليم الجامع والمساواة.



معلمي الصم يوضحون كيفية استعمال لغة الإشارة بينما يمارسها المعلمون الأصحاء

قام مستشار متخصص بمساعدة وزارة التعليم في تصميم الدورات التدريبية وتنفيذ التدريب المبدئي و جلسات التوعية، وقامت الوزارة بتشكيل لجنة لتنظيم ندوات التوعية يتكون أعضاؤها من ممثلين عن قطاع التعليم وعن منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. مثلت المنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والحسية من خلال اشخاص ذوي خبرة في مجال الاعلام والاتصالات والفن. وقامت اللجنة بتصميم حملات التوعية (والتي تضمنت أيضا الموسيقى والفن) وقام أعضاؤها بدور فاعل في نشر ندوات التوعية في كل المنطقة.

في حال رغبتكم للمزيد من المعلومات يمكنكم الإتصال عبر العنوان التالي

يمكنكم التواصل مع كارون عبر البريد الإلكتروني التالي  
krchesterton@gmail.com

لابد أن يبنى تطوير التعليم الجامع على أساس مشاركة كافة الأطراف المعنية الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين وصانعي القرار والجهات المانحة وأيضا ممثلين عن المجموعات المهمشة في المجتمع. تعتبر الوسيلة الحيوية لضمان تأهيل المعلمين بصورة جيدة لدعم الأطفال ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية المنتظمة هي التأكيد على حصولهم على الخبرة العملية للعمل مع الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة وأن التدريب الذي تلقوه قد أخذ بالحسبان وجهات نظر الأشخاص ذوي الإعاقة. في هذا المقال تطلعنا كارين على المبادرات التي تم تنفيذها في العراق لتحقيق هذا الهدف.

قامت وزارة التعليم بتطوير دورات تدريبية للمعلمين العاملين في الوزارة و جلسات التوعية للقادة في مجال التعليم وذلك في شمال العراق (ولايات السليمانية ودهوك وأربيل). عرضت الدورات مقدمة عن التعليم الجامع للمعلمين في الخدمة ، الذين يرغبون في دعم الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس. تم تنفيذ الدورات التدريبية بداية من خلال برامج تدريب المدربين والآن يتم تنفيذه بصورة منتظمة مع لمعلمين. تمويل هذه البرامج من خلال منظمة اليونيسف في بعض الأحيان ومن خلال وزارة التعليم في أحيان أخرى. قام الأشخاص البالغين ذوي الإعاقة السمعية والبصرية خلال الدورات التدريبية بسرد قصص تعليمهم الشخصية على الحضور مما ساعد المشاركين على فهم الدور الذي لعبه التعليم في حياتهم. بالإضافة لذلك فقد قاموا بعرض الموارد والأدوات والتقنيات التي تساعدهم خلال حياتهم اليومية مع إعاقة واحدة أو أكثر. شارك البالغين من ذوي الإعاقة السمعية في الدورات التدريبية لتعليم قواعد لغة الإشارة للمعلمين وذلك باستعمال قوائم الكلمات التي يرغب المعلمين في تعلمها وأيضا عن طريق عرض سرد قصص مرئية.

شارك الأشخاص ذوي الإعاقة في جلسات التوعية التي تم تنظيمها لمدراء المدارس والمسؤولين في قطاع التعليم وصانعي القرار وذلك لإبداء وجهات نظرهم فيما يتعلق بالدمج ولمشاركة الآخرين تجاربهم التعليمية. شارك في الجلسات أيضا أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة لطرح أسئلتهم وأجوبتهم. طرح بعض الناشطين في مجال حقوق ذوي الإعاقة أوراق عمل قدموا من خلالها معلومات مفصلة نظرية وعملية وقاموا بتقديم رسائل عميقة من أجل مكافحة التمييز.

# تطوير مراكز الموارد للتعليم الجامع في الصين

## مينغ لو

- ومدى تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الخ.
- متابعة المدارس العامة بهدف تقديم مساعدة موجهة بالإضافة لتقييم مدى التقدم في تطبيق الدمج والشمولية.
- التنسيق مع الحكومة، اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة، المستشفيات، ومكتب الشؤون الاجتماعية بخصوص تنفيذ مهام تحديد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جمع ومشاركة المعلومات، تحسين خدمات الإحالة، وتكامل الخدمات.
- تدريب المدرسين في المدارس العامة ومدرسي الموارد في المدارس العامة وتمكينهم من دعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير مواد تعليمية وتدريبية مساعدة بالإضافة إلى توفير معدات مساعدة.
- توفير خدمات إعادة التأهيل للأطفال ذوي الإعاقة في سن المدرسة إما داخل المركز أو من خلال الخدمات المجتمعية.
- تقديم الاستشارة لأولياء الأمور، وتنظيم فعاليات تدريب وتوعية لأولياء الأمور.

## ضمان الاستدامة:

إن إنشاء مركز موارد بهذه الطريقة يعني ادراج تغييرات على نظام إدارة التعليم. حيث يعتمد ذلك على شجاعة وإرادة مكتب التربية والتعليم للابتكار في إدارة التعليم، عبر إعادة تعريف أدوار الأقسام المختلفة، إعادة توزيع الموارد البشرية والموازنات المالية، بالإضافة إلى استحداث سلسلة من السياسات والقواعد لإقرار التعليم الجامع. وبالتالي فإن منظمة انقاذ الطفل بحاجة إلى شركاء ملتزمين من أجل المضي قدماً في المبادرة وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل.

بناء على ذلك فقد تم دعوة الدول لتقديم طلبات شراكة في هذه المبادرة، بعد لقاء تعريف بالمشروع. قام كل من منظمة انقاذ الطفل وأقسام التعليم في المقاطعات باختيار المقاطعات الشريكة بناء على قائمة من المعايير الأساسية. حيث أدت هذه العملية إلى اختيار سبعة مقاطعات وتوقيع عقود شراكة بينها وبين منظمة انقاذ الطفل.

من خلال الشراكة، ستقوم منظمة انقاذ الطفل بتقديم الدعم الفني لإنشاء مراكز الموارد، وتدريب طاقم عمل كل من مكتب التربية والتعليم ومدرسي مراكز الموارد. ستقوم المنظمة بتوفير تمويل أولي. في حين ستتحمل أن كل مقاطعة مسؤولية توفير المساحة اللازمة، ترتيب ودفع رواتب طاقم العمل، تحديد موازنة تشغيلية للمركز، بالإضافة إلى إدارة المركز.

أحد التحديات التي تواجه تطوير التعليم الجامع هي حاجة المدارس العامة للدعم والاستشارة المستمرة، حيث أن مجرد دورة تدريبية واحدة لا تكفي لإبقاء طاقم العمل والجهات ذات العلاقة على درجة عالية من التحفيز أثناء اكتسابهم المهارات والثقة اللازمين ليصبحوا أكثر إبداعاً وشمولية. من الممكن توفير الدعم بخصوص تطبيق التعليم الجامع بطرق مختلفة. يقوم السيد مينغ لو في هذا المقال بتوضيح آلية تطوير مراكز الموارد في مناطق من الصين كطريقة لدعم تغير السياسات والممارسات على المستوى المحلي.

## خلفية:

في الصين، تعمل منظمة إنقاذ الطفل في سبعة قرى تقع في مقاطعات سينشوان ويونان الصينية، وشينجيانغ ويغور المستقلة، لإنشاء نظام تعليم جامع وتحسين الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. بدأ المشروع، ومدته ثلاث سنوات، في يوليو من العام 2012 ويركز على إنشاء مراكز للموارد، حيث يعمل في عينة من المدارس العامة على تدريب المدراء والمدرسين العاملين فيها و على تدريب معلمي التربية الخاصة بما يتيح زيادة معدل حصول الطلاب الذين يعانون من عدة إعاقات أو إعاقات شديدة على تعليم عالي الجودة.

يقوم مراكز الموارد بإدارة نظام التعليم الجامع، حيث يتوجب عليها التأكد من استمرارية تقديم الخدمات بعد انتهاء فترة المشروع. نظراً لحدائث المشروع فقد ركزت المقالة على مشاركة الخبرة المكتسبة خلال مرحلة التطوير الأولية، ونأمل أن نستطيع تقديم مستجدات في نسخة مستقبلية من هذه النشرة.

## دور مركز الموارد :

يتم إدارة مراكز الموارد عن طريق مكتب التربية والتعليم ويتوقع منها القيام بعدة أدوار تتضمن: إدارة التعليم، تدريب المدرسين وتدريب البحوث، التنسيق بين الأقسام المختلفة، تقديم خدمات إعادة التأهيل، تقديم الاستشارات بالإضافة إلى الأجهزة والمواد المساعدة.

فيما يتعلق بالمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، يتوقع تأدية المهام التالية:

- تطوير سياسة على مستوى الدولة، تختص بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ضمن إطار سياسة التعليم الوطنية وعلى مستوى المقاطعة.
- تطوير إجراءات وقوانين متعلقة بما يلي: فحص وتحديد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين هم بحاجة دعم من قبل مختص فيما يتعلق بالتعليم، تطوير وتطبيق خطط تعليمية للأفراد، تقييم أداء المدرسين

معدات إعادة التأهيل، مواد الديكور، كتب وألعاب للأطفال. ستقوم منظمة إنقاذ الطفل بالعمل مع مدراء مراكز وخبراء أثناء عملية إنشاء المركز، لتوفير المشورة لكل قرية من خلال التواصل عن بعد والزيارات الميدانية. سيتم عقد ورش عمل للمدرسين في مراكز الموارد بالإضافة الى زيارات متابعة، وذلك للتأكد من امتلاك طاقم العمل المهارات والخبرات اللازمة.

### تحديات في الأفق:

إنشاء مركز الموارد كمنشأة سيكون أسهل مراحل المشروع. في حين أن التوظيف، تأمين ميزانية من حكومة المقاطعة، وإدارة المركز على المدى الطويل سيكون ضروريا لإنجاح المشروع. يحتاج مكتب التربية والتعليم لإقناع حكومة المقاطعة بأن تستثمر في التعليم الجامع. استحداث مناصب لطاقم مركز الموارد. حيث يتطلب توظيف طاقم ودفع رواتبه من ميزانية الحكومة أن يتفاوض مكتب التربية والتعليم مع أقسام حكومية متعددة. في الوقت الراهن، ينتمي طاقم مركز الموارد الذي قمنا بتدريبه الى قطاعات مختلفة، مثل مكتب التربية والتعليم في كل مقاطعة، خدمات التعليم الخاصة، بالإضافة الى المدارس العامة. وفي النهاية، نأمل أن يعمل هذا الطاقم بدوام كامل في مراكز الموارد.

مينغ لو – مديرة مشروع التعليم الجامع

مؤسسة إنقاذ الطفل، مشروع الصين

مقاطعة كاويانغ – بكين، الصين

www.savethechildren.org ming.liu@

savethechildren.org.cn

### إنشاء المراكز:

تعتبر مراكز الموارد مفهوما جديدا للمقاطعات السبع. لذا تم خلال لقاء التوجيه الخاص بالمشروع اصطحاب مدراء مكاتب التربية والتعليم في كل قرية لزيارة مراكز موارد فاعلة في بكين، حيث يمكنهم مناقشة الموضوع بشكل أعمق مع مكتب التربية والتعليم في المقاطعة، بالإضافة الى مدراء وطواقم عمل مراكز الموارد. اثمرت الرحلة عن بناء فهم للأدوار، الهيكليات، التوظيف، تحديد الموارد وتشغيل مراكز الموارد.

قمنا بتطوير معايير لاختيار طاقم عمل مركز الموارد، بالتفاوض مع مكتب التربية والتعليم لكل مقاطعة. بدعم فني من مدرسة بيركينز للأكفاء، قمنا بإنشاء فريق من المدرسين-يتشكل من خبراء تعليم من الولايات المتحدة الأمريكية، الهند والصين- لتدريب طاقم عمل مركز الموارد من خلال خمسة ورش عمل مكثفة، تبع كل ورشة عمل دعم ومتابعة في مكان العمل. في ورشة العمل الأولى قام طواقم العمل من كل قرية بالعمل بشكل جماعي لصياغة خطة عمل مركز الموارد، بما فيه النظر في موقع المركز، تصميم المساحة، الهيكل التنظيمي، التوظيف، وصف الأدوار، والموارد اللازمة. قدم طاقم العمل خططهم الأولية لمكتب التربية والتعليم الذي بدوره سيقوم بتطوير الخطة بناء على سياقه الخاص، ونحن الآن عند هذه النقطة.

سيتم تقديم التمويل الاولي للمراكز فور المصادقة على خططهم، حيث سيغطي التمويل شراء منشآت المكتب،



# دعم المتعلمين الذين تم تصنيفهم على أنهم ذوي احتياجات تعليمية خاصة في مولدوفا

-لودميلا مالوكوي و كورنيليا سينسيلي

في هذه المقالة تشارك لودميلا وكورنيليا قصة سيرجيو الذي ترك معهدا خاصا والتحق بمدرسة عامة، بدعم من فريق متعدد التخصصات ومركز موارد، كمثال على عمل ذو نطاق أوسع يتم القيام به عبر مشروع الوصول المتساوي الى التعليم في مولدوفا

## قصة سيرجيو

بعد تقييم مدرسة سيرجيو تم انشاء وتدريب فريق مدرسي متعدد التخصصات يتضمن مدير المدرسة، نائب المدير، المدرسين، الاخصائي النفسي، والعامل الاجتماعي.



يقوم الفريق بالعمل مع اسر الأطفال المصنفين ذوي احتياجات تعليمية خاصة، بما فيهم أولياء أمر سيرجيو، لفهم والاستجابة لاحتياجات الأطفال التعليمية.

منذ يناير 2012، بدأ توجيه الدعم التعليمي لسيرجيو عبر خطة تعليم للأفراد. حيث تم تطوير الخطة من قبل فريق المدرسة متعدد التخصصات، وقدمت مؤسسة كيستون مولدوفا الدعم عبر جلسات تدريبية، متابعة زيارات، بالإضافة الى دعم فني مستمر. وضعت الخطة الخطوط العريضة لاحتياجات سيرجيو في الفصل، وحضوره لجلسات إضافية غير منهجية في مركز موارد انشأته كيستون مولدوفا، بالشراكة مع إدارة المدرسة والسلطات المحلية على مستوى المقاطعة والمجتمع المحلي.

يحصل سيرجيو في المركز على دعم تعليمي إضافي، معالجة بالعمل، معالجة بالحديث، إضافة الى تطوير قدراته في التواصل الاجتماعي.

لرفع وعي المجتمع بالتعليم الجامع، تم عرض مسرحيتين حول قضايا الإعاقة-واحدة للبالغين وأخرى للطلاب المدرسين-في مجتمع سيرجيو. حيث أسهمت هذه العروض في تغيير طبيعة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الشفقة الى التعامل معهم كأشخاص ذوي حقوق وقدرات.

قبل أربع سنوات، ذهب سيرجيو البالغ من العمر 11 عاما الى المدرسة للمرة الأولى. حيث اتحت له هذه الفرصة بعد انتقاله من معهد للأطفال الذين يعانون من إعاقة ذهنية في مدينة اورهي بمولدوفا للعيش مع عائلة بالتبني. في ذلك الحين لم يكن سيرجيو يستطيع الكتابة، كما عانى من صعوبات في التواصل مع الآخرين. في سبتمبر 2010، التحق سيرجيو بالصف الثاني في مدرسته، واستمرت مهاراته الاجتماعية، والعاطفية، بالإضافة الى قدرته على التعلم والتحصيل الاكاديمي بالتحسن. اليوم، يدرس سيرجيو في الصف السادس، حيث يتعلم، ويشارك في الأنشطة المدرسية، ويتفاعل مع زملائه. كما أن أدائه المدرسي جيد جدا، و يحتاج لبعض الدعم في فصول الرياضيات، والرومانية والفرنسية. ويعزى تقدمه الجاري الى الدعم المستمر الذي يتلقاه من طاقم المدرسة الجامع وعائلته بالتبني.



تعد المدرسة التي يرتادها سيرجيو واحدة من 22 مدرسة في مولدوفا تقوم بتطوير نهج جامع في التعليم، وذلك بمساعدة مؤسسة كيستون مولدوفا كجزء من مشروع الوصول المتساوي للتعليم. قام قسم التعليم في مقاطعة اورهي بالبدء في العملية في سبتمبر 2011.

- أظهر تقييم الأثر النتائج التالية:
- تحسن أداء جميع الأطفال الحاصلين على الدعم في المدرسة
  - كون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صداقات أكثر في المدرسة، كما كان زملاء الصف أكثر تقبلاً لهم
  - تحسن توجه أولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشأن حقوق أطفالهم، وأكثر تفاعلاً في دعم الدمج الاجتماعي.
  - تقوم كل المدارس التجريبية، والبالغ عددها 22 مدرسة بتوفير الدعم والتدريب في التعليم الجامع لمدارس المجتمع الواقعة في مقاطعاتها.

### الدروس المستفادة

- أظهر المشروع عدداً من الدروس المفيدة، من ضمنها: تطبيق التعليم الجامع هو عملية معقدة ومستمرة تتطلب تطوير شراكات مستدامة من مختلف القطاعات على عدة مستويات.
- تطوير التعليم الجامع هو عملية تدريجية تتطلب تقييم ذاتي باستمرار، من منظور الطلاب، أولياء الأمور، المدرسين، وأعضاء المجتمع.
- بناء قدرات أولياء الأمور، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والمدرسين في مجال المناصرة من شأنه أن يحسن من إمكانية الحصول على تعليم عالي الجودة للجميع.
- أساليب التعليم الغير رسمية (الدراما الاجتماعية، المناظرات، الطاولة المستديرة، مجموعات العمل) لها أثر كبير على تقليل التمييز والوصم.

### للتواصل:

لودميلا مالكوكي، دكتورة

المدير التنفيذي لمولدوفا كيستون

هاتف: +37369501709

البريد الإلكتروني:

[Imalcoci@keystonehumanservices.org](mailto:Imalcoci@keystonehumanservices.org)

كورنيليا سينيلي، دكتورة

مديرة مؤسسة خطوة بخطوة

هاتف: +37369122791

البريد الإلكتروني:

[ccincilei@gmail.com](mailto:ccincilei@gmail.com)

مشروع الوصول المتساوي للتعليم هو مشروع مدته أربع سنوات (بدأ عام 2010) وتم تنفيذه عبر كيستون مولدوفا بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، منظمة "خطوة بخطوة" الغير حكومية، والسلطات المحلية. تم توفير الدعم المالي عبر برنامج الطفولة المبكرة التابع لمؤسسات "المجتمع المفتوح".

يدعم المشروع بشكل أساسي الدمج التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة من خلال التطرق الى قضايا اجتماعية وتربوية. حيث يسلم بأن كل طفل فريد وبأن كل طفل يتطور بوتيرته الخاصة، ويمتلك احتياجات تعليمية فريدة، ويبنى فهمه الخاص للعالم.

يدرك المشروع أن التغيير في السلوك مطلوب على عدة مراحل. وبالتالي فهو يتفاعل مع جميع الجهات المعنية وذات العلاقة، في عملية تطوير منهجية أكثر شمولية في التعليم، بدءاً من مستوى الوزارة، مروراً بإدارة المدارس، المدرسين، العمال الاجتماعيين، الشركاء المحليين، أفراد المجتمع، أولياء الأمور، والطلاب. أدى تدريب ومتابعة الدعم لطاقتهم المدرسية (الذي يوفره برنامج خطوة بخطوة) الى تغير في تعامل المدرسين مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مما ساهم في تحسين العلاقة بين الطفل والمدرس، كما رفع من جودة اساليب التعليم والتعلم والتقييم بشكل عام

"دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أمر مستحيل من دون تدريب متواصل للمدرسين" نائب مدير Vasile Lupu Lyceum، قرية سوسليني، مقاطعة اوريهي

تقليدية، 3500 شخصاً (طواقم مدرسة، أولياء أمور، طلاب، أعضاء مجتمع، الخ) حصلوا على تدريب، و15 مركز موارد تم تطويرها في المدارس، لتقديم دعم إضافي لما يزيد عن 350 طفل.

أظهرت نتائج تقييم الأثر على المستفيدين، قامت به كيستون مولدوفا في 2013 أن الحضور في المدارس بين الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ازداد، كما تحسنت درجة رضى أولياء أمورهم عن مستوى التعليم الذي يتلقاه أطفالهم.

"لدينا صلات جيدة جداً مع المدرسة وقد قمنا معا بحل جميع المشكلات التي طرأت. نحن نركز على العمل كفريق، ونستطيع معا إنجاز أمور عظيمة" عامل اجتماعي، قرية سوسليني، مقاطعة اوريهي

# تطوير تدريس وتعلم للدمج متمركز حول الطفل في

## بوروندي

-إيلي سابوانكا

### منهجيات بسيطة لكنها فعالة

تكمن قيمة المشروع المضافة في أن الأطفال حالياً ينظر إليهم على أنهم مركز النظام التعليمي، في يوم التسجيل، يقوم المدرس بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن كل طفل. عادة ما لا يتحدث أولياء الأمور عن ظروف أطفالهم، لذا يقوم المدرس بمناقشتها معهم ومع الأطفال ليتعرف على مدى قدراتهم بشكل أكبر. يتم تحديد أي معوقات حتى تتمكن المدرسة من توفير الدعم بشكل أفضل.

يتم اعلام المدرسين بضرورة تعلم أسماء الطلاب ومناداتهم بها بدلا من الإشارة إليهم بكلمة "انت"، وتعد هذه الخطوة مهمة جدا بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعرضون للتمييز بشكل يومي وينادون بأسماء تشير الى اعاقاتهم.

كل طفل ذو إعاقة لديه خطة تعليم منفردة، تحدد أهدافه التعليمية والاجتماعية حسب امكانياته. حيث تقترح الخطة استراتيجيات تعليم. يلتقي أولياء الأمور والمدرسين والأطفال بشكل دوري لتقييم الخطة وتقديم الطفل، ولوضع أهداف وخطط عمل جديدة.

يعطى المدرسين تعليمات باستخدام الخطة والتفكير قبل كل شيء بنوعية الطالب الذي يدرس في الفصل، خلال مرحلة التحضير للدرس، خلال مرحلة التعليم، و خلال التخطيط لعملية التقييم. يتم وضع أسس تعليمية تركز على الطفل بشكل أكبر، ليستفيد منها جميع الطلاب (بإعاقة وبدونها). حيث يسمح هذا الأسلوب للأطفال بالتفاعل والشعور بقيمتهم و مدى اندماجهم.

### للتواصل :

إيلي سابوانكا

مدير مشروع التعليم الجامع، برنامج المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة بوروندي

صندوق بريد: 5219 موتانجا، بوجومبورا، بوروندي  
بريد الالكتروني

esabuwanka2003@yahoo.fr  
cdpeducation@hif-burundi.org

التأكد من إمكانية مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم من خلال مدارس عامة شمولية ليس بالضرورة بحاجة الي توفير حلول معقدة. في هذه المقالة، تحدد إيلي الخطوط العريضة لبعض المنهجيات الأساسية للتعليم المتمركز حول الطفل والتي تم استخدامها في برنامج المنظمة الدولية لذوي الإعاقة في بوروندي لدعم دمج جميع الأطفال في خدمات تعليمية عالية الجودة.

### السياق العام

وافقت بوروندي على أهداف الألفية الإنمائية وهي ملتزمة بتوفير التعليم للجميع. منذ العام 2005، أصبح التعليم أحد أهم أولويات الحكومة. برغم أن التعليم الأساسي ليس إجباريا، إلا ان الأطفال لا يدفعون رسوم التعليم الأساسي، وبالتالي فقد ارتفعت معدلات الحضور في المدارس من 63.5% في 2000 الى 134.6% في 2010. هذا الرقم يمثل جميع الأطفال المتوقع التحاقهم بالمدارس في تلك السنة، وهو مرتفع بسبب تأخر التحاق الكثير من الأطفال في حين أن البعض الآخر يرسب ويبقى في نفس الفصل.

مع ذلك، فإن التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة يترك لمبادرات خاصة (غالبا ما تكون دينية). يحضر القلة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يذهبون الى المدارس الى مراكز خاصة غير معترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم.

### مشروع تعليم جامع تجريبي:

بدأت المنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة مشروع تعليم جامع تجريبي في 2010، بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم ومنظمة للأشخاص ذوي الإعاقة ( اتحاد بوروندي للأشخاص ذوي الإعاقة). يتم تطبيق المشروع في ستة مدارس تجريبية، وعلى نطاق اصغر في 45 مدرسة تابعة في مقاطعات بوجومبورا، ميورشيبي وجيتيجا.

تساهم التجربة في تحسين جودة التعليم. بدأت تغييرات ملحوظة تطراً على سلوك المدرسين وفهمهم الوظيفي. بشكل عام، يرى مكتب تفتيش المدارس التغيير في المنهج المدرسي أهم المعايير لقياس عمل المدرسين، وبالتالي يهتم العديد من المدرسين بالدرجة الأساسية بالمنهج الدراسي والمواضيع المختلفة التي يدرسونها، ونادرا ما يفكرون بظروف الطلاب الذين سينتفعون من تعليمهم. وهو ما يقوم المشروع التجريبي بتغييره.

# الرحلة نحو التعليم الجامع في ميانمار

—ماري كويستينو ثا أوك

## في القيادة:

يعاني ماونغساينغ وين تاي من إعاقات جسدية وهو أحد المستفيدين من مشروع التعليم الجامع. وفر المشروع له دعم خاص بالإعاقة، مثل توفير كرسي متحرك، إعادة تصميم ممر المدرسة، وتوفير مرابيض مناسبة تسمح باستخدام منشآت النظافة. قام المشروع أيضا بدعم زيارات لعيادة المجتمع الصحية، في حال كان ماونغساينغوين تاي مريضا. بالإضافة إلى ذلك فقد سعى المشروع إلى تحقيق تغييرات على مستوى المدرسة والمجتمع، من خلال توعية المدرسين، الطلاب، أولياء الأمور وقادة المجتمع حول التعليم الجامع. اتاحت هذه المنهجيات المتعددة لماونغساينغ وين تاي دخول المدرسة والبقاء فيها، في حين أنه تحت ظروف أخرى كان ليبقى في بيته. ينظر ذوي الإعاقة إلى ماونغساينغ وين تاي الآن على أنه ممثل التغيير، لكونه أول طفل على كرسي متنقل يذهب إلى مدرسة عامة. لم يعد هذا الأمر غير طبيعي في المجتمع، حيث تعلم مدرسه الكثير عن الإعاقات وهم الآن جاهزين لاستقبال أطفال ذوي إعاقة في المدرسة.

## قضايا للتركيز عليها مستقبلا

أحد أكبر التحديات التي يواجهها المركز هي غياب فهم التعليم الجامع لدى جميع الجهات المعنية في قطاع التعليم، بما فيهم صناع القرار. هناك حاجة طارئة للمزيد من الوعي والمناصرة على جميع المستويات. يؤمن المركز بأن التعليم الجامع يجب أن يكون جزءا من تدريب المدرسين (قبل واثناء الخدمة) وات يوفر للمدرسين المشورة العملية حول كيفية تعليم الأطفال ذوي الإعاقة. تقوية المنهج متعدد القطاعات ضرورية، بالإضافة إلى إشراك جميع الجهات المعنية في العملية، مع التركيز بشكل خاص على أفراد العائلة.

## للتواصل:

ثا أوك، المؤسس المساعد و مدير إدارة مركز عدن لذوي الإعاقة

htaukesang@edencentre.org Mari

كويستين، مستشار إعاقة، ميانمار

koistinenmari@hotmail.com

مركز عدن للأطفال ذوي الإعاقة

،No. (56)، Wa Oo 4<sup>th</sup> Street

Phawhkan Insein Township، Yangon،

Myanmar

لعقود مضت، خضعت ميانمار للحكم العسكري، حيث تلقت قضايا الإعاقة اهتماما محدودا. بدأت ميانمار بالانفتاح منذ 2011 ويوجد حاليا اهتمام متزايد بالتعليم للأطفال ذوي الإعاقة. اقرت الدولة سياسة للتعليم الجامع منذ 2004—متأثرة بأهداف التعليم للجميع العالمية وساعية إلى توفير إمكانية التعليم في المدارس العامة لذوي الإعاقة— لكن مستوى التنفيذ لم يتم توثيقه بشكل واضح، إلا أن بعض التطويرات تجري حاليا. شكل مركز عدن للأطفال ذوي الإعاقة، على سبيل المثال، مناصرة صوتية للتعليم الجامع في ميانمار. في هذه المقالة، ثا أوك وماري يقدمان ملخص لعمل المركز، نجاحاته والتحديات التي تواجهه.

## خلفية

مركز عدن للأطفال ذوي الإعاقة هو مؤسسة غير حكومية للأطفال ذوي الإعاقة الجسدية والعقلية، أسس السيد ثا أوك والسيدة ليليان جي المركز في ابريل من العام ٢٠٠٠. عبر السنوات، توسعت المؤسسة لتصل إلى مستوى تقديم الخدمات إلى فئاتها المستهدفة، حيث توفر في الوقت الحالي العديد من الأنشطة التي تتضمن برامج التدخل المبكر، التعليم الخاص، الاستشارة، العلاج الفسيولوجي، العلاج بالعمل، والتعليم الجامع.

## عمل المركز

يقوم ثا أوك بالمناصرة من أجل التعليم الجامع منذ عدة سنوات. بتمويل من "ويلثانجر هيلف" Welthungerhilfe، وهي مؤسسة دولية ألمانية، استطاع المركز جلس بدء مشروع تعليم جامع في 2007، بهدف تعزيز ومناصرة التعليم الجامع في ميانمار. حيث عمل المشروع على زيادة وصول الأطفال ذوي الإعاقة إلى المدارس العامة في 10 بلدات في قسم يانجون. و. حيث ركز العمل على توفير المنشأة وبيئة خالية من الحواجز، وعلى التوعية بالإعاقة والدمج.

قام المركز بعمل ورشات عمل توعوية وورش مشاركة خبرة حول التعليم الجامع والإعاقة لموظفي قطاع التعليم، بما فيهم: مدراء مدارس، مسؤولي التعليم في البلديات، مدرسين من مدارس عامة وخاصة، مسؤولين من قسم الضمان الاجتماعي المسؤول عن عمل عدة مدارس خاصة. تم عقد ورشات العمل مرة على الأقل مرة سنويا عبر السنوات الأربع الماضية. قام المشروع أيضا بتوزيع مواد تعليمية ومساعدة، بالإضافة إلى أجهزة حركة للأطفال.

## تقييم مستوى الدمج في المدارس العامة في غانا

جباتريك ثوماس اوتا، اغنساثر وساندرين بوهانجاكوت.

تدريب المدرسين، وإعادة هيكلة المنشآت-في 12 مقاطعة. وقد طرأت تغييرات سلوكية إيجابية ملحوظة وهناك مخططات للتوسع على مستوى وطني.

”ساعد التعليم الجامع على حل مشكلة السخرية من الأطفال ذوي الإعاقات بين المدرسين“ ولي امر في مقاطعة سافيلوجونانتون، يونيو 2013

من اهم الأسئلة التي يجب ان تجيب عليها أي مبادرة تعليم جامع هو كيف نعرف اذا ما كانت الجهود المبذولة تساعد أطفالا للحصول على فرصة التعليم في المدارس والمشاركة في العملية التعليمية والسماح الاجتماعية في المدرسة؟ في محاولة للإجابة عن السؤال، قام قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة التابع لخدمات غانا التعليمية بتطوير قائمة من المعايير تمكن من القيام بمتابعة اكثر نظامية لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس.

### التعليم الجامع في غانا

تلتزم الحكومة في غانا بتوفير تعليم أساسي مجاني، الزامي وعالي الجودة لجميع الأطفال. يهدف برنامج التعليم الجامع الى زيادة الالتحاق وفرص التعلم لدى الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة من خلال خلق بيئة ونظام دعم صديق للطفل. يركز العمل حاليا على دمج الأطفال ذوي الإعاقات الخفيفة.

منذ العام 2012، قام قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة بدعم من اليونيسيف بتطبيق نشاطات التعليم الجامع بنجاح، ورفع وعي المجتمع والحكومة، فحص الأطفال،

لكنه كان من الضروري تعلم المزيد حول اثر هذه التدخلات على مستوى المدرسة والفصل، حيث لم يكن هناك أي الية للمتابعة وتقييم فعالية الدمج. قام قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة بتطوير قائمة للسماح بمتابعة اكثر نظامية - أداة متابعة التعليم الجامع.

تأخذ الأداة بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي لم يتم تلبيتها من خلال تحسين منشأة المدرسة، حيث ان بعض المنهجيات العامة للدمج قد تغض النظر عن بعض المشكلات الخاصة ( انظر تقرير اليونيسيف عن وضع أطفال العالم، 2013، والافتتاحية في الصفحة 2، 3-)



تقوم الأداة بجمع احصائيات عن الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة، لملء فجوة البيانات الكبيرة في غانا، وتقييم وصولهم، مشاركتهم، ونجاحهم الأكاديمي.

### أداة تقييم التعليم الجامع

بنيت الأداة على معايير دولية وتم تعديلها لملاءمة السياق المحلي، وتقوم على جمع معلومات كمية ونوعية. يتم جمع المعلومات من قبل مدراء المدارس بمساهمة من المدرسين خلال لقاءات المدارس، ثم يتم فحصها من قبل مشرفي الدائرة، والذين يقومون بزيارة ودعم المدراء والمدرسين بشكل دوري. يزور المشرفون منشآت المدرسة، ويقومون بمراقبة الفصول وعقد مقابلات غير رسمية مع المدرسين والأطفال ذوي الإعاقة والأصحاء، ثم توفير التغذية الراجعة للمدير والمدرسين. يوجد فراغ مخصص للتعليقات في الأداة يتيح للمشرف ان يضيف معلومات متعلقة بمشكلة خاصة في المدرسة.

تهدف الأداة الى مساعدة المدارس على تقييم الذات والتفكير بشأن مستوى الدمج فيها. تحدث عملية المتابعة مرتين سنويا (في يونيو ونوفمبر) لمعرفة التحسينات وتوفير الدعم في صنع القرار بخصوص السنة الدراسية الجديدة. حيث تعمل كخط أساس للتقييم الجاري لمستوى الدمج في مدارس غانا. على مستوى المدرسة، تساعد الاداة المدراء في تحديد معوقات الدمج في مدارسهم، وتشجع اتباع منهجية مرنة في ممارسة الدمج ويتم اعتماد نظام علامات تقدمي (ليس مجرد نعم/لا) لتمكين المدرسة من معرفة وضعها الحالي واحتياجات التحسين.

### تشكيل وتجربة الأداة

تم تطوير مسودة من قبل قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة، بناء على مؤشر الدمج (تم نشره من قبل مركز دراسات التعليم الجامع، 2007) وبالتوافق مع اطار عمل سياسة غانا للتعليم الجامع (2012). اخذت المسودة بعين الاعتبار السياق المحلي، الأدوات المتوفرة للمتابعة، واي فجوة بيانات خلفها أنظمة جمع البيانات واستبيان المسح متعدد المؤشرات MICS، بالإضافة الى الحاجة لمعلومات نوعية حول الأطفال ذوي الإعاقة، واهمية وجود أداة متابعة سهلة الاستخدام.

تم عقد استشارات على مستوى المقاطعة والدولة، وورشة عمل نهائية في يونيو 2013.

تم اختبار الأداة، حيث قامت خمسة فرق من قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة، اليونيسيف ومشرفي الدوائر بقيادة التقييم في عينة عشوائية مكونة من 22 مدرسة عامة مدنية وريفية ووجدوا ان الأداة سهلة الفهم من قبل المستخدمين. تم ادراج بعض التغييرات البسيطة بعد الاختبار للحد من سوء الفهم ولتضمين معلومات حول حضور وحالة المدرسين (مدرسين/متطوعين)، و حول قضايا متعلقة بالسياق المحلي (على سبيل المثال الاطفال البدو).

سلط الاختبار الضوء على كيفية تأثير التحديات التعليمية العامة (مثل نقص المدرسين المدربين، غياب المدرسين وضعف المنهجيات التعليمية) على قدرة المدرسة على استيعاب جميع الأطفال، بما فيهم ذوي الإعاقة واحتياجات خاصة أخرى. كما كان متوقعا في مرحلة الاختبار، لم تبدأ نصف المدارس بالتطرق الى قضية التعليم الجامع بشكل مباشر، وكان النصف الاخر في مرحله الأولية، لكنه كان يفتقر الى خدمات الإحالة والدعم، على الرغم من ذلك فقد لوحظ سلوك إيجابي واعتراف بالحقوق التعليمية لدى المدارس والمجتمع. ساعد الاختبار في تحديد الجهات المعنية التي تعمل على التعليم الجامع ودمج ذوي الاعاقات.

### محتويات أداة متابعة التعليم الجامع:

- قائمة مكونة من 25 مؤشر قياس بالإضافة الى صندوق تعليقات
- قائمة بـ 15 بند احصائي حول الأطفال ذوي الاعاقات، وبيانات مصنفة حسب نوع الإعاقة.
- دليل لعملية المتابعة (تحديد العلامات، الاوزان، عدد مرات المتابعة، زيارات المدارس، الخ)

تم انشاء أدوات إضافية لمساعدة مديريات المقاطعات على فهم الموقف بشكل أفضل وإدارة الموارد المتاحة في المقاطعة:

- أ. قاعدة بيانات بالأطفال ذوي الاعاقات واحتياجات خاصة أخرى، مع تفصيل احتياجات الدعم وحالة تقديم الخدمات لكل طفل
- ب. قاعدة بيانات بالتعليم الجامع والجهات المعنية بالإعاقة (على سبيل المثال: منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، مؤسسات غير حكومية، مراكز موارد، مدارس خاصة، متبرعين)
- ج. قاعدة بيانات بالمدرسين الاكفاء (كما يراهم زملاءهم) والذين يشكلون مرجعا لمشاركة الممارسات المثلى.

أداة متابعة التعليم الجامع ستبدأ في 12 مقاطعة مركززة مع بداية العام الدراسي 2013/2014. ستمكن النتائج قسم الاحتياجات التعليمية الخاصة من تحسين تخطيطهم لانشطة تعليم جامع مستقبلية وتلبية الاحتياجات التعليمية لجميع أطفال غانا.

لمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع :

السيد باتنيك اوتاه، مساعد مدير قسم الاحتياجات التعليمية

الخاصة، [otaahp@yahoo.com](mailto:otaahp@yahoo.com)

السيدة اجونس ارثر موظف تعليم في منظمة اليونيسيف

[www.unicef.org](http://www.unicef.org)

يدة ساندين بوهان جاقوت، مستشار تعليم ودمج في

مكتب اليونيسيف باكواالشمال ،غانا

[bohan.jacquot@gmail.com](mailto:bohan.jacquot@gmail.com)

## منشورات مفيدة

### منشورات وملصقات

### المبادئ التوجيهية

يحتاج كل طفل معلم جامع مدرب جيدا

IDDC 2013

تم إنشاء هذه النشرة ذات الوجهين A4 من قبل IDDC وشبكة تمكين التعليم EENET كمورد إشارة سريعة على تعليم المعلمين والجمع، لاستخدامها خلال الحملة العالمية للتعليم 2013. ويرد الرسم من النشرة في شكل ملصقات داخل هذه النشرة. النشرة باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية والإسبانية والألمانية. على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://bit.ly/1cmb25L>

تعزيز تعليم معلمين جامع: المناصرة

لدليل، اليونيسكو 2013

وتهدف هذه المجموعة من خمسة كتيبات لدعم أي شخص يريد الانخراط في الدعوة لضمان أن المعلمين قبل الخدمة يتم إعدادهم بطريقة أكثر ملاءمة في التعليم الجامع. الكتيبات الخمسة هي: مقدمة، سياسة، المناهج، مواد، منهجية. كل الكتيبات قصيرة وسهلة القراءة، ويمكن قراءة بمفردها أو كجزء من مجموعة. على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://bit.ly/1hJlcDG>

### التعليم الجامع: مقدمة

ليونارد شيشاير الإعاقة 2013

هذا هو كتيب قصيرة جدا يبحث في نهج ليونارد شيشاير حول الإعاقة و التعليم الجامع ويقدم بعض الأمثلة من برامجها الخاصة في جميع أنحاء العالم. على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://bit.ly/1glgZ9T>

المعلمين للجميع: التعليم الجامع للأطفال ذوي الإعاقة،

IDDC 2013

يصاحب ورقة السياسات هذه نشرة IDDC. فإنه يوفر المزيد من المعلومات الأساسية عن الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتدريس وتدريب المعلمين،

ويقدم المزيد من الاقتراحات متعمقة للإجراءات التي يمكن اتخاذها لإعداد المزيد من المدرسين لدمج الأطفال ذوي الإعاقات في الصفوف العامة، على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://bit.ly/1glgWuQ>

### تقارير

حقوق متساوية. تكافؤ الفرص. التعليم الجامع للأطفال ذوي الإعاقة

الحملة العالمية للتعليم 2013

هذا التقرير هو وثيقة تحضيرية ل2014

أسبوع العمل العالمي. يبحث في حالة التعليم للأطفال ذوي الإعاقة ويوفر اقتراح استراتيجيات التدخلات العملية والدعوة إلى تعزيز الاندماج. على شبكة الإنترنت: <http://bit.ly/1bbAZ78>

### الفيديو

في جميع أنحاء العالم ، كثيرا ما يحرم الأطفال الصم والشباب حقهم في التعليم

هيو من رايتس ووتش 2013

هذا فيديو قصير يسلط الضوء على أهمية تمكين الأطفال الصم للتعلم من خلال وسيلة لغة الإشارة.

عرض على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://bit.ly/1bT5ODw>



### الباسفيكا شبكة التعليم تمكين (الباسفيكا EENET)

زيادة المعرفة والوعي حول التعليم الجامع. وهو مستوحى من، وإن لم يكن مدار بشكل مباشر من قبل، وشبكة تمكين التعليم EENET. الباسفيكا وشبكة تمكين التعليم EENET هو نتيجة من البحث من قبل الدكتور سوزي مايلز (جامعة مانشستر)؛ جزر المحيط الهادئ أمانة المنتدى؛ منتدى المحيط الهادئ الإعاقة؛ وإشراك أصحاب المصلحة في جزر كوك وفيجي وكيريباتي وساموا. استمع الباحثون للأطفال، والوالدان، ذوي الإعاقات، والمعلمين، والمربين المعلمين وواضعي السياسات على تحديد أولويات الشبكات والمعلومات.

أطلق موقع الباسفيكا وشبكة تمكين التعليم EENET من قبل أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ في سبتمبر

. 2013 انظر: [www.eenetpasifika.org](http://www.eenetpasifika.org) أو البريد الإلكتروني: [eenetpasifika@gmail.com](mailto:eenetpasifika@gmail.com)